# دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الصم وضعاف السمع مزدوجي الاستثنائية

# Evaluating the role of social workers in developing the creative abilities of gifted people with dual Exceptionality

**أ.م.د/ حكيمة رجب علي زيدان**

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

**Email:** hrz00@fayoum.edu.eg

٢٠٢٥

# دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الصم وضعاف السمع مزدوجي الاستثنائية

**DOI:** 10.21608/baat.2025.369133.1203

| تاريخ استلام البحث | تاريخ قبول البحث | تاريخ نشر البحث |
|---|---|---|
| ٢٠٢٥/٣/١٧ | ٢٠٢٥/٣/٢٢ | ٢٠٢٥/٣/٢٥ |

**ملخص البحث:**

هدف هذا البحث إلى تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وتحفيز القدرات الإبداعية للطلاب مزدوجي الاستثنائية ، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في الطلاب مزدوجي الاستثنائية بمدارس الصم وضعاف السمع بمدينة الفيوم، والبالغ عددهم ( ٤٣ ) مفردة ، صممت الباحثة استبانة احتوت على( 48 ) عبارة موزعة على أربعة محاور " دور الأخصائي في تنمية (الطلاقة – الأصالة – المرونة – حل المشكلات ) الإبداعية للطلاب ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور للأخصائي الاجتماعي في تدعيم القدرات الإبداعية للطلاب مزدوجي الاستثنائية متوسط ، وتقترح الدراسة ضرورة وجود خطة عمل للأخصائي الاجتماعي مع هذه الفئة وتطوير وتحديث هذه الخطة بشكل مستدام لتدعيم أدائه المهني وتدعيم البيئة المدرسية بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع بالموارد والإمكانيات لتكون أكثر استجابة لاحتياجات وإبداعات الطلاب مزدوجي الاستثنائية.

**الكلمات المفتاحية: (الدور – الصم – ذوي الاستثنائية – المزدوجة)**

**Abstract:**

This study aimed to identify the role of the social worker in developing and stimulating the creative abilities of dually exceptional students. The study relied on a descriptive-analytical approach. The study sample consisted of (43) dually exceptional students at schools for the deaf and hard-of-hearing in Fayoum City. The researcher designed a questionnaire containing (48) statements distributed over four axes: "The Role of the Social Worker in Developing Students' Creative Fluency - Originality - Flexibility - Problem-Solving." The study results concluded that the role of the social worker in supporting the creative abilities of dually exceptional students is average.

The study suggests the need for a work plan for the social worker with this group, and for this plan to be developed and updated on a sustainable basis to support their professional performance and enhance the school environment at Al-Amal Schools for the Deaf and Hard-of-Hearing with resources and capabilities to be more responsive to the needs and creativity of dually exceptional students.

**Keywords**: (role - deaf - exceptional - dual)

**أولاً: مشكلة الدراسة:**

يُمثل اهتمام المجتمعات الإنسانية بفئة الموهوبين والمبدعين ركنًا أساسيًا في استثمار وصناعة مستقبل أي مجتمع متقدم ، فهم أمل المستقبل ومفكروه، وصانعو حضارته، خاصة ونحن نعيش في عصر التقنيات والاختراعات العلمية التي ظهرت من خلال التفوق العقلي والتميز الفكري، فالمجتمعات المتحضرة تسعى جاهدة لاكتشاف الموهوبين والمبدعين من أبنائها مهيأة لهم الفرص العديدة والمناخ الملائم للتفوق، حتى يستفاد من مواهبهم وإمكاناتهم العقلية والعلمية، وهؤلاء المبدعون والموهوبون من أكثر الفئات المعرضة للخطر إذا لم تجد الرعاية الكافية التي تلبي احتياجاتهم، وتطور طرق تعليمهم، وإرشادهم نفسيًا، نظرًا للحالة الوجدانية التي تميزهم عن أقرانهم.

حيث أشارت دراسة **(راغب.٢٠٢٠)** لضرورة الاهتمام بالموهوبين وعمل المزيد من البحوث والدراسات الخاصة بهم، وبالأنواع المختلفة من التفكير لديهم مثل التفكير الناقد التفكير فوق المعرفي حل المشكلات الاهتمام بالمعلمين في جميع مراحل التعليم، وإجراء دورات تدريبية لهم في التفكير وتنميته بجميع أنواعه، وأيضًا تدريبهم على كيفية التعرف على الموهوبين داخل المدارس منذ فترة مبكرة.

والاستثمار في رأس المال البشرى يمثل العنصر الفاعل في نهضة أي مجتمع وتقدمه في ظل الثورة الصناعية الرابعة وما جاءت به من مستحدثات أدت إلى اختفاء كثير من الوظائف، واستحداث وظائف جديدة ترتكز في معظمها على المعرفة، وتعمل على تغيير الأهمية النسبية لعناصر الإنتاج، الأمر الذي أدى إلى ضرورة الاهتمام بتنمية رأس المال البشرى من حيث الكم والكيف. **(الهلالي.٢٠٢١. ص ٣)** حيث أوضحت دراسة **(أبو النيل.٢٠١٠)** وجود علاقة بين موجبة بين رأس المال الفكري وتنمية القدرات الابتكارية.

وتعتمد فاعلية ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال ذوي الإعاقة على قدرة الأخصائيين الاجتماعيين ومستوى أدائهم المهني في تحقيق الاتصال المثمر والسليم مع الآخرين من أعضاء فريق العمل، وذلك من خلال التدريب المستمر المؤدي إلى زيادة النمو المهني وتوظيف العديد من المعارف العلمية من أجل الوصل إلى مستوى لائق من الممارسة والأداء المهني.

وقد أوصت دراسة **(رضوان .٢٠١٥)** بضرورة توفير بيئة مؤسسية تشجع على حرية تجريب أساليب جديدة في العمل من قبل الأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق النجاح في مجال الممارسة والتدريب أثناء العمل، ومساندة وتدعيم الأفكار غير التقليدية داخل المؤسسات، وكذلك تشجيع الإخصائيين الاجتماعيين على

الشعور بأنهم يملكون زمام الأمور وذلك باشتراكهم في تحديد الأهداف واتخاذ القرار، واستخدام استراتيجيات مستحدثة.

وتوجيه اهتمام الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة، يمثل جانبًا على درجة كبيرة من الأهمية وذلك لأن الإعاقة ليست دليلًا على عدم وجود موهبه، لكن يوجد معاقون موهوبون ولذلك يجب الاهتمام بهم و تنمية موهبتهم وتدعيم الأداء المهني بالتدريب والتأهيل لتنمية القدرات الإبداعية للطلاب ذوي الاستثنائية بما يتناسب وكل إعاقة.

وقد أشارت دراسة **(الجلهمي ، ٢٠٢٠)** إلى ضرورة تعزيز مشاركة التلاميذ الصم في الأنشطة اللاصفية من خلال زيادة البرامج التدريبية المقدمة لفريق العمل بالمدرسة في مجال الأنشطة الخاصة بالصم وضعاف السمع وهم على رأس العمل.

وعليه فإن الأداء المهني مع الطلاب ذوي الخصوصية الاستثنائية يحتاج إلى تضافر جهود جميع أنساق التعامل بالمجال المدرسي وعلى رأسهم الأخصائي الاجتماعي لأن الموهبة والإبداع لا تقتصر على فئة محددة من أفراد المجتمع، ولكنها متوافرة بمستويات وأنواع متنوعة بين جميع أفراده بما فيهم الأشخاص الصم وضعاف السمع الموهوبون.

حيث أوضحت دراسة**( رزق الله .٢٠٢٤)** علي أن القصور في الاهتمام بفئة الموهوبين قد يرجع إلى وجود العديد من الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي والمتعلقة بالمجتمع المدرسي مثل قلة البرامج المعدة مسبقًا من إدارات التعليم والوزارة لتناسب هذه الفئة، وضعف وعي الأخصائي الاجتماعي بمهددات الموهبة، عدم تعاون الأسرة مع الأخصائي الاجتماعي، غياب الوعي بفهم حاجات الموهوبين والتعامل معهم.

ومما لا شك فيه أنه بُعد تقييم قدرات هؤلاء الأطفال ذوى الهمم وتشخيصهم على أنهم موهوبون ينبغي تقديم التوجيه اللازم لهم، الذى يساعدهم على اختيار المهنة التي سوف يعملون بها في المستقبل، والتي تتفق مع ما يتميزون به من قدرات وإمكانات حتى يستطيعوا تحقيق التميز فيها مستقبلاً، إذ أنها تعتبر من هذا المنطلق مجالاً للإبداع والابتكارية يشعر خلالها الفرد بفاعلية الذات، وتحقيق هويته وتكوين مفهوم لذاته إيجابيًا.(الدسوقي .إسماعيل.٢٠١٩ ، ص٩١)

وهذا ما أوضحت ذلك دراسة **(دباينه ، العطية ، ٢٠١٥)** أن الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بما يتمتع به الموهوبون العاديون من سمات كالتلقائية والجرأة والخيال والحماس الكبير والعاطفة وهم يحتاجون إلى قدر كبير من النشاط والاهتمام.

وعليه فأن وجود الإعاقة السمعية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع لا يمنع من أنهم متميزون ببعض القدرات الإبداعية التي قد يتساوون فيه مع الأشخاص العاديين بل أنهم قد يتفوقون أحيانًا في بعض القدرات، وبالتالي يكون العمل معهم من جانب الأخصائي الاجتماعي وفريق العمل بالمدرسة مدعمًا ومعززًا لتنمية الموهبة لديهم والكشف والتعرف عليها وبالتالي تنميتها من خلال إعداد الأدوات والأنشطة المناسبة للكشف عن المواهب التي يتمتع بها الطلاب ذوو الخصوصية المزدوجة.

ويرجع السبب في تجاهل الاهتمام بمواهب هذه الفئة من الموهوبين إلى الإعاقة التي يعانون منها تحجب الموهبة حيث يكون تعامل جمع المحيطين مرتكزًا على الإعاقة وليس الموهبة وبالتالي عدم الانتباه لقدرات الطالب التي يتميز بها، كما أن القيود المفروضة على هؤلاء الطلاب من البيئة الاجتماعية متمثلة في المنزل والمدرسة قد تقلل من تنمية مواهبهم؛ الأمر الذي يؤدي إلى ظهور العديد من المشكلات النفسية والانفعالية التي تؤثر سلبًا عليهم وعلى المجتمع.

وقد بينت ذلك نتائج دراسة **(فيالي، باترسون ، ١٩٩٨)** أن الأشخاص الصم كثير ما يعربون عن إحباطهم الشديد إزاء تجاربهم في التعليم بسبب التعامل معهم دائمًا على أنهم أدنى فكريًا، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الصم عدد كبير منهم موهوبون يظهرون قدرات إبداعية في مجالات متنوعة ولكنهم يواجهون عقبة مزدوجة تتمثل في التغلب على صممهم في عالم سمعي وبيئة مدرسية لا تلبي احتياجاتهم، وتقترح الدراسة ضرورة تحديد تدابير مناسبة وأحكام تعليمية وأنشطة مدرسية تنمي القدرات الإبداعية والمواهب التي يتسم بها مثل هؤلاء الطلاب.

والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بمدارس الصم وضعاف السمع تتطلب مستوى عالٍ من الالتزام المهني وأن يكون الأخصائيون الاجتماعيون لديهم قدرًا من التنمية الذاتية لمهاراتهم المهنية بالإضافة إلى التمتع بالصبر والعزيمة وأن يكونوا مرنين جسديًا وعاطفيًا حيث يكون لهم دور رئيس في شبكة من الخدمات والادوار داخل المجتمع المدرسي بما في ذلك أعمال حماية الطلاب ورعايتهم وتنمية مواهبهم. ،حيث دائمًا ما يحتاج الأخصائيون الاجتماعيون العاملين بمدارس الصم وضعاف السمع إلى العمل والتصرف

المهني بشكل إبداعي في الممارسة المهنية وبخاصة مع الموهوبين من ذوي الخصوصية المزدوجة، في مواجهة مجموعات من الظروف البشرية التي لا يمكن التنبؤ بها دائمًا.

والأخصائيون الاجتماعيون في البيئات التعليمية يلعبون دورًا محوريًا في تطوير استراتيجيات دعم فردية للطلاب الموهوبين، ويُقدمون خدمات استشارية، كما يُنشئون ويُديرون برامج أنشطة متنوعة للطلاب للموهوبين ، ويتعاون الأخصائيون الاجتماعيون مع المعلمين وأولياء الأمور، لإنشاء هيكل دعم موحد يُعزز الرفاه الأكاديمي والعاطفي للطلاب المتميزين..**( Smith, S. (2017))**

وعليه فالأخصائيون الاجتماعيون والمسئولون بمدارس التربية الخاصة يجب عليهم إعداد، وتوفير الانشطة والفعاليات اللازمة لتنميتها واستثمارها والاستفادة منها، حيث توجد تلك القدرات والمواهب لدى التلاميذ كاستعدادات وطاقات كامنة وإمكانيات محتملة، قد تنمو وتتبلور مع نموهم عبر مراحل حياتهم إذا توافرت الظروف والعوامل البيئية المناسبة لتنميتها وتحقيقها، وإلا فإن تلك المواهب قد تضمحل وتظل كامنة ومن ثم تضيع فائدتها على الفرد والمجتمع.

ولذلك فإن الموهبة بين الطلاب ذوي الإعاقة السمعية تكاد تتركز في المقام الأول في القدرة على ابتكار أساليب مختلفة للتواصل مع الآخرين يستطيعون على أثرها أن يتفاعلوا معهم، و يبادلوا الأفكار معًا مما يساعدهم على الاندماج معهم وتحقيق قدر معقول من التوافق الشخصي والاجتماعي، وتعد الابتكارية أو الإبداع غير اللفظي سمة مميزة لهم كما هو الحال في اللعب وخاصة اللعب التخيلي إلى جانب الفن وخاصة الرسم والمرونة المعرفية لحل المشكلات ولكن ذلك لا يعني أنهم لا يبدون قدرات متميزة في المجالات الأخرى للموهبة، بل العكس هو الصحيح وإن الابتكار أو الإبداع هو أكثر ظهورًا بينهم.(محمد ، ٢٠٠٣ ، ص١٥٨– ١٨٩ )

**حيث أشارت دراسة روبنسون (٢٠٠٨)** إلى أن القدرة الإبداعية للطلاب ذوي القدرات الاستثنائية الذين يُصنفون على أنهم موهوبون للغاية تعتمد على درجة الاستجابة من خلال الأنشطة والبرامج المدرسية المُصممة خصيصًا لهم ، تُشير إلى نموهم الشامل وأهمية إعطاء اولوية لاحتياجاتهم العاطفية والاجتماعية، وتنمية قدراتهم الفكرية، من جانب الأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل بالمدرسة لمساعدتهم على الاستفادة الكاملة من إمكاناتهم وتطورهم.

وبذلك نلاحظ أن الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس لابد أن يوجه أداؤهم المهني نحو تحسين وتهيئة البيئة المدرسية والأسرية اللازمة لنمو الطلاب الصم من ذوي الخصوصية المزدوجة للتعامل مع

الصعوبات التي تعرقل دعم وتعزيز قدراتهم الإبداعية من خلال برامج وأنشطة مهنية مصممة بشكل يحقق الطلاقة والأصالة الإبداعية في الأنشطة التي تنمي مواهب هؤلاء الطلاب وتطوير استراتيجيات للتكيف مع مشاكلهم الاجتماعية والعاطفية.

وتُعد الإعاقة السمعية أحد أنماط الإعاقات الحسية، التي لا تسمح لأولئك الطلاب الموهوبين الذين يعانون منها أن يأتوا بسلوكيات معينة تعكس موهبتهم وتميزهم، ومن ثم يُصبح من الصعب أن تحددهم على أنهم موهوبون؛ حيث نجدهم على سبيل المثال: لا يستجيبون للتوجيهات اللفظية المختلفة، وقد يكون لديهم في ذات الوقت نقص أو قصور في الحصيلة اللغوية، وتتضح موهبة أولئك الأطفال من خلال بعض السمات التي يتصفون بها فبعضهم ذاكرتهم قوية تميزهم عن غيرهم من الأطفال، سواء أقرانهم الصم أو حتى العاديين أو الموهوبين ، بالإضافة إلى مهاراتهم الفائقة في حل المشكلات وابتكارهم لطرق جديدة غير تقليدية في حلها أيضًا لديهم اهتمام غير عادي بمجالات حرفية متنوعة، وبالتالي فإن هذه الجوانب تُمثل جوانب قوة لديهم لا بد من استثمارها من جانب الأخصائي الاجتماعي والعمل على تنميتها وتطويرها ورعايتها.

**حيث توصلت نتائج دراسة العجلان(٢٠٢٣)** إلى أن الطلاب الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة يبدون مزيجًا من الخصائص التي تجمع بين خصائص الموهبة وصعوبات التعلم، وكشفت عن حاجتهم إلى دعم وتوجيه متخصص يساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، ويشمل ذلك توفير بيئة تربوية معاصرة ومحفزة ومتعددة الأوجه وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتحفيزهم على استكشاف مجالات جديدة لتطوير قدراتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وأوصت الدراسة بتحسين الخدمات المقدمة لهؤلاء الطلبة واستكشاف قدراتهم ومساعدتهم في تحقيق ذواتهم.

وكثير من الطلاب الموهوبين مزدوجي الاستثنائية في مراحل التعليم العام يمتلكون قدرات إبداعية عالية، الكثير منها لا يكتشف، وإن اكتشفت قد لا يلتفت إليها، بالإضافة إلى أن مناهج الدراسة العادية، والأنشطة التقليدية المستخدمة ولا تناسب الموهوبين والمبدعين ولا تلبي احتياجاتهم، إلى جانب حاجة الأخصائيين الاجتماعيين إلى التدريب والتأهيل اللازم للكشف عن المواهب والتعامل معه.

وتظهر القدرات الإبداعية لدى الأفراد الذين يظهرون البصيرة والحس والقدرة على التكيف بنجاح مع المواقف الجديدة فالأفراد المبدعون ليسوا بالضرورة ناجحين في التعامل مع اختبارات الذكاء القياسية لأنهم

يميلون إلى النظر للمشاكل بشكل مختلف عن مطوري الاختبار وقد يحلون مشكلة أخرى غير تلك المقصودة في الاختبار. (ستيرنبرج . ٢٠١٠)

ويرى عبد الله، عادل (٢٠٠٣) أن مثل هذه الإعاقات تؤثر بالفعل على مفهوم هؤلاء الأطفال لذواتهم وتقديرهم لها، كما تؤثر بطبيعة الحال على تحصيلهم الدراسي وبالتالي يجب علينا حتى نحميهم من ذلك وتسهم في صقل مواهبهم أن نعمل على التشخيص الدقيق لهم والتعرف عليهم وفق أدوات مقننة ومعايير متعددة ومقاييس صادقة.

**وقد أشارت دراسة مارك وآخرون (٢٠١٥)** إلى أهمية إجراء مزيد من البحث لفهم كيفية ارتباط هذا الإنجاز بمختلف التدخلات المدرسية وخدمات الدعم وكذلك بيئات المنزل والمدرسة المختلفة. على سبيل المثال، قد لا تعكس تقارير الوالدين عن فقدان السمع وقدرات التواصل بشكل كامل تجارب أطفالهم من ذوي صعوبات السمع على الرغم من أهمية تقارير الوالدين وقيمتها، إلا أنه لا يمكن مساواتها بنتائج التقييمات التي أجراها أفراد مدربون على تقييم أو تشخيص الإعاقات أو الحالات الصحية أو مهارات التواصل.

ودور الأخصائيين الاجتماعيين مع الموهوبين مزدوجي الخصوصية يتطلب منهم اتخاذ قرارات مهنية للتدخل ومساعدة هذه الفئة لتنمية قدراتهم الإبداعية من خلال تدعيم وتحسين ظروف البيئة المدرسية والاجتماعية فهم يتعاملون مع مجموعة من المواهب المتنوعة مع فريق عمل المدرسة بشكل متكامل ومتناسق للتخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة الابداعية وتوفير الدعم والتعزيز اللازم للتلاميذ لدعمهم ومساعدتهم لتنمية مهاراتهم الابداعية والعيش بشكل أكثر استقلالية.

حيث يلعب الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس الدور الأكثر أهمية في دعم التلاميذ الموهوبين من خلال ثلاثة مستويات من التدخل: الفردي والجماعي والمجتمعي. على المستوى الفردي، يمكنهم إجراء دراسات حالة لتقييم التحديات الفريدة ونقاط القوة لكل طالب موهوب، والتي توفر متابعات منتظمة للدعم المستمر. يتضمن هذا التأكد من الظروف الاقتصادية والعائلية للطالب والتي يمكن أن تؤثر على الحياة الأكاديمية والاجتماعية إلى حد كبير. يمكن للأخصائيين الاجتماعيين أيضًا تقديم الاستشارات للطلاب وكذلك الآباء لتخفيف أي مشكلة معينة أو تعزيز قنوات الاتصال (ويليش وبراون، ٢٠١٢) .

ويعتبر استخدام الأخصائي الاجتماعي لمهاراته الذاتية إحدى الطرق التي يمكن للأخصائيين الاجتماعيين من خلالها أن يكونوا مبدعين في أدائهم المهني مع تلك الفئة من التلاميذ ذات الخصوصية

الاستثنائية، حيث يصبح الأخصائيون الاجتماعيون مصدرًا لأشياء جديدة من خلال الخيال والأمل وإيجاد طرق جديدة مبتكرة للعمل والاستجابة لمواقف فريدة بموارد محدودة .

**وقد أشارت لذلك دراسة شقير ٢٠٢٠** إلى ضرورة توفير أخصائيين اخصائيين مؤهلين ومدربين للعمل مع مثل هذه الفئات من ذوي الإعاقات المزدوجة واطلاعهم على التجارب العالمية الناجحة في مجال تشخيص ورعاية تلك الفئات، وتوعية المجتمع بضرورة تقبل تلك الفئات ودمجهم معهم في المناسبات المختلفة.

وبناءً على ما سبق فإن دور الأخصائي الاجتماعي وأداءه المهني بمدارس التربية الخاصة يعتبر من أهم الأدوار التي يعتمد عليها في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب ذوي الاستثنائية، فهو نسق أساسي في تدعيم النمو الإبداعي للطالب بمختلف مظاهره الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ،و بناء شخصية الموهوبين ذوي الاستثنائية واكتسابهم للقدرات والمهارات ، وتكوين الميول والاتجاهات ، وهو ما يستدعي ضرورة الاهتمام بذلك في خطة عمل الأخصائي الاجتماعي بمدارس التربية الخاصة لتهيئة البيئة المناسبة لإثارة دوافع ذوي الاستثنائية وإبداعاتهم انطلاقًا من البيئة المدرسية ، إذ أن المدرسة من أهم النظم الاجتماعية فهي مصدر الإلهام الإبداعي لهم وهي المسؤولة عن تدعيم نموهم وارتقائهم وانطلاق طاقاتهم الإبداعية والتخلي عن نظرة العجز والإعاقة لهؤلاء الطلاب ذوي الاستثنائية ، وهكذا يمكن القول إن الاهتمام بعملية تنمية القدرات الإبداعية لهذه الفئة من الصم ذوي الاستثنائية مسئولية ودور جميع النظم الاجتماعية بالمجتمع مع عدم أغفال لرأي هذه الفئة فيما يقدم من خدمات باعتبارهم من أهم المحاور التي أخذت اهتمامًا متزايدًا في محور التنمية الإبداعية بالبعد الاجتماعي لاستراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

**يتضح مما سبق عرضه** لمشكلة الدراسة ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بها أن تنمية الموهبة والإبداع لدى الفرد تسهم في تنمية إحساسه بالرضا والإنجاز على المستوى الشخصي والمجتمعي، وعلى الرغم من التأكيد على أهمية تنمية الموهبة والإبداع لدى الأشخاص ذوي الإعاقات، فإن أغلب الد راسات التي تناولت الموهبة والإبداع ركزت على بحث هذا الموضوع لدى الأفراد العاديين والموهوبين وقليل منها بحث في الموهبة لذوي الخصوصية الاستثنائية.

**وعليه فإن تناول هذه القضـــية البحثية** من جانب مهنة الخدمة الاجتماعية والعمل على تحديد دور الأخصائي الاجتماعي يؤدي إلى الارتقاء بمستوى القدرات الإبداعية لطلاب الخصوصية الاستثنائية ، ويســـاعد لنمو هؤلاء الطلاب بفعالية بما يحقق خطط التنمية الاجتماعية بكل أبعادها ، وعليه تســـتطيع المؤسسات التعليمية التي تهتم بفئة ذوي الإعاقة أن تلحق وتواكب التغييرات والتحديات المتلاحقة على مستوى

العالم في جودة الخدمات التعليمية ومستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بها، وبذلك تتبلور مشكلة الدراسة في **تساؤل رئيسي مؤداه " ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الصم مزدوجي الاستثنائية "؟ وما مقترحات تطوير دور الأخصائي الاجتماعي لتنمية القدرات الإبداعية للطلاب مزدوجي الاستثنائية "؟**

**ثانيًا: أهمية الدراسة:**

- ما أشار إليه الهدف الثاني لرؤية مصر ٢٠٣٠، الذي ينص على: "دعم المعرفة والابتكار والاستثمار في رأس المال البشري، وبناء القدرات الإبداعية، ونشر ثقافة الابتكار".
- ما خرجت به نتائج الدراسات السابقة بأن رعاية الموهوبين مزدوجي الاستثنائية ترتكز على الإعاقة ونواحي العجز بدلًا من الموهبة ونواحي القوة، الأمر الذي دفع بهذه الدراسة إلى أن تحذو لتقويم الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين فيما يتعلق بتنمية القدرات الإبداعية لذوي الاستثنائية المزدوجة.
- إثراء الجانب النظري للخدمة الاجتماعية ووضع معايير تحسين إجرائية قابلة للتطبيق في الواقع الميداني للممارسة المهنية بمدارس الصم وضعاف السمع.
- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج تدريبية لزيادة فاعلية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع ذوو الخصوصية الاستثنائية.

**ثالثًا: أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس: تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الابداعية الصم مزدوجي الاستثنائية.

**ويتفرع من هذا الهدف الرئيس الأول مجموعة من الأهداف الفرعية التالية وهي:**

- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الطلاقة الإبداعية للصم مزدوجي الاستثنائية.
- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأصالة الإبداعية للصم مزدوجي الاستثنائية.
- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المرونة الإبداعية للصم مزدوجي الاستثنائية.
- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للصم مزدوجي الاستثنائية لحل المشكلات.
- التوصل لمقترحات تطوير دور الأخصائي الاجتماعي لتنمية القدرات الإبداعية للصم مزدوجي الاستثنائية.

**رابعًا : تساؤلات الدراسة:-**

**التســـاؤل الرئيس : ما دور الأخصـــائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الصـــم مزدوجي الاستثنائية "؟**

ينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

**١- ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الطلاقة الإبداعية للطلاب الصم مزدوجي الاستثنائية "؟**

**٢- ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأصالة الإبداعية للطلاب الصم مزدوجي الاستثنائية "؟**

**٣- ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المرونة الإبداعية للطلاب الصم مزدوجي الاستثنائية "؟**

**٤- ما دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة لحل المشكلات للطلاب الصم مزدوجي الاستثنائية؟**

**٥-ما مقترحات تطوير دور الأخصائي الاجتماعي لتنمية القدرات الإبداعية للطلاب مزدوجي الاستثنائية "؟**

**خامسًا: مفاهيم الدراسة:-**

**تتناول الدراسة الحالية مجموعة من المفاهيم وهي كالتالي:**

١- **مفهوم الدور:** " هو مجموعة من الحقوق والواجبات والتوقعات والمعايير والســـلوكيات التي يتعين على الشخص مواجهتها وتحقيقها" ((Biddle, B. J. August, 1986, p67-92 )

**ويُمكن تعريف الدور أيضًا** بأنه " وضع اجتماعي، أو سلوك مرتبط بوضع اجتماعي، أو سلوك نمطي. طرح بعض المنظرين فكرة أن الأدوار هي في الأســـاس توقعات حول كيفية تصـــرف الفرد في موقف معين، بينما يرى آخرون أنه يعني كيفية تصرف الأفراد فعليًا في وضع اجتماعي معين. واقترح البعض أن الدور هو سلوك مميز أو سلوك متوقع، أو دور يُؤدى، أو سيناريو للسلوك الاجتماعي.( Role theory - Wikipedia).

٢- **مفهوم الصم مزدوجي الاستثنائية.**

يُعرف الطلاب ذوو الخصـــوصـــية الاســـتثنائية بأنهم "مجموعة من الطلاب الموهوبين ولديهم إعاقة، وذوو طبيعة عامة ويشمل كل فئات الإعاقة. **(REIS,S.M,McCoach,D.B.2002)**

ويُعرف أيضًـــا الموهوبون ذوو الإعاقات بأنهم " من لديهم قدرات وإمكانات عالية تمكنهم من القيام بأداء أو إنجـاز متميز في مجـال أو أكثر من المجـالات، ولكنهم في الوقت ذاتـه يعـانون عجزًا معينًـا يؤدي إلى انخفاض مستواهم الدراسي **(أحمد، ٢٠٠٢، ص٤٧٢-٤٩٣)**

**ويُعرف مزدوجي الاستثنائية من ذي الإعاقة السمعية** بأنهم " الأفراد الذين حرموا من حاسة السمع منذ الولادة، أو بعد الولادة بثلاث سنوات أو أقل بسبب مرض أو إصابة، وليس لديه إعاقة أخرى، ويظهر أداء

متميز في مجال أو أكثر من المجالات الفنية (رسم – موسيقى – فنون تشكيلية أو المجالات الأدبية (شعر – قصة) أو المجالات الرياضية" .(إبراهيم ، ٢٠١٤، ص٧٧)

**المفهوم الإجرائي لمزدوجي الاستثنائية.**

١- الطلاب الموهوبون من الصم وضعاف السمع.

٢- لديهم قدرة إبداعية في مواهب "الفنون التشكيلية ، والحرفية ، والرياضية والعلمية .

٣- يتسمون بشكل استثنائي بدرجة عالية من تكامل القدرات التحليلية والإبداعية والعملية.

٤- بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفعًا من الأداء في مجال أو أكثر من مجالات الموهبة.

٥- يحتاجون إلى خدمات مساندة تتلاءم مع طبيعة إعاقتهم وموهبتهم.

**- السمات والخصائص المشتركة للطلاب الموهوبين ذوي الخصوصية المزدوجة:-**

**M. M. Frasier and A. H. Passow, 1994.**

| | |
|---|---|
| الدافعية | القدرة على حل المشكلاتت |
| ذاكرة متطورة | البصيرة |
| الخيال والإبداع | القدرة المتقدمة على التعامل مع أنظمة الرموز |
| الاهتمامات المتقدمة | مهارات التواصل |
| الاستقصاء | التفكير المنطقي |

**أيضًا هناك من ذكر سمات وخصائص ذوي الاستثناءات المزدوجة في الآتي:(حفني ، ٢٠١٠ ، ص١٠٥)**

١- قدرات عقلية فائقة أو مواهب غير عادية في إحدى مجالات الموهبة .

٢- اهتمامات واسعة المشاركة في الأنشطة الطلابية.

٣- الذاكرة الممتازة و الفضول .

٤- التواصل اليدوي والشفهي بكفاءة عالية.

٥- المهارة في الاتصال الكتابي.

٣- **مفهوم القدرات الإبداعية:** عملية وقدرة عقلية تمتاز بالطلاقة والمرونة والأصـــالة ينتج عنها عمل جيد، والإبداع ليس قدرة فطرية وإنما ســـمة مكتســـبة يســـاعد على نموها التربية والتعليم والطموح والمثابرة. **(أخضر.٢٠١٠.ص٥٤٣-٥٦٣)**

**القدرات الإبداعية** يمكن تعريفها في ضـــوء الدراســـة الحالية بأنها " تلك الاســـتعدادات والســـمات الشخصية الخلقية والمكتسبة يتسم بها الطلاب الصم الموهوبون مزدوجو الاستثنائية وتمكنهم تلك السمات من الوصـــــول إلى أفكار ونتائج مبتكرة وغير تقليدية في عدة مجالات " علمية – حرفية – فنية – رياضية " .

**تنمية القدرات الإبداعية :** تعرف الباحثة تنمية القدرات الإبداعية بأنها " أنشـطة وبرامج اللاصـفية يقدمها الأخصـائي الاجتماعي للطلاب ذوي الخصـوصـية الاسـتثنائية بهدف تطوير "الطلاقة ،الأصـالة ،المرونة الإبداعية والحساسية لحل المشكلات لهؤلاء الطلاب الموهوبين.

- **أبعاد القدرات الإبداعية للطلاب ذوي الخصوصية المزدوجة ودر الخدمة الاجتماعية في تنميتها:**

يتسم الطلاب الصم ذوو الخصـوصـية المزدوجة بالعديد من المهارات أو القدرات المتعلقة بالقدرات الإبداعية التي تتصـف بالأصـالة والطلاقة والمرونة والقدرة على حل المشـكلات المعقدة تلك القدرات الإبداعية التي تظهر لديهم في جانب أو أكثر من جوانب شـــخصـــيتهم مثل القدرات الفنية بمختلف أنماطها والقدرات الإدراكية الحركية والتقليد والمحاكاة للصـم والقدرات الرياضـية والقدرات العلمية والتكنولوجية والقدرات الحرفية المتنوع, وتمثل تلك القدرات الإبداعية في الآتي: – **منها (الأصالة, الطلاقة، الإحساس بالمشاكل , المرونة).وسوف يتم تناول هذه المهارات باعتبارها ذات صـلة بطبيعة عمل الأخصـائي الاجتماعي بشـكل عام وفي مجال ذوي الإعاقة بشـكل خاص فيما يلي:-**

١ – **الطلاقة** :" القدرة على توليد أفكار فريدة أو غير تقليدية.(**James Kingsley.2025** )

وتعني أيضًـــا " القدرة على إنتاج أفكار تتميز بالجدة والندرة أو تعكس القدرة على النفاذ إلى ما رواء الواضـح والمباشـر والمألوف من الأفكار وهي القدرة على إنتاج اسـتجابات ترتبط بالمنبه ارتباطاً غير مباشـرًا وبعيد .**(الشمري ، ٢٠٠٥ ، ص٧)**.

**أيضًـا الطلاقة تمثل** توليد المشـارك للعديد من الأفكار، وبالتالي، تكون الطلاقة أكثر انسـجامًا مع هذه التعليمات. أما تعليمات "الإبداع" فتُشدد على إنتاج أفكار أصـلية للغاية.( **Reiter-Palmon, Forthmann, & Barbot, 2019)**

وهي أيضًـا " القدرة على اسـتدعاء أكبر عدد ممكن من الاسـتجابات المناسـبة تجاه مشـكلة أو مثير معين في فترة زمنية محددة " **(محفوظ ، ٢٠٠٣ ، ص٢٨)**.

**وبذلك** يمكن القول: بأن الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الطلاب مزدوجي الخصوصية لابد أن يؤهل بشكل حديث ومبتكر يسمح له بالتعامل مع القدرات الإبداعية الفريدة التي تميز هذه الفئة عن غيرها ، وتحتاج إلى شخص مهني حاضر الذهن والفكر بل ومتطور ومبتكر في طرق التفكير والعمل حتى يستطع أن يجعل من الأنشطة المدرسة وخطة عمل الأخصائي الاجتماعي مجالًا لتشجيع وخدمة الموهوبين مزدوجي الاستثنائية بشكل مبتكر بعيدًا عن الامتثال للممارسة التقليدية للقدرات والمهارات الإبداعية.

٢- **المرونة:** يعبر عنها بأنها القدرة على تغيير مسار التفكير فيما يتعلق بمهمة معينة.( **Redó، Gutiérrez، و Cano، 2021)**

وهو أيضًا القدرة على تغيير الحالة الذهنية لتفكير الفرد لتتناسب مع تعقد الموقف الابتكاري ، حيث يعطي تلقائيا عددًا متنوعًا من الاستجابات التي لا تنتمي إلى فئة واحدة وعدم تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها موافقه العقلية المتنوعة **(العنزي ، ٢٠٠٢ ، ص٤٣)**.

ويقصد بها القدرة على التغير وفقًا لرغبة و احتياجات المستفيد وتعني أيضًا القدرة على التكيف مع الوضع القائم ، والاستمرار في العمل في الظروف المتغيرة ، سواء كانت قابلة للتنبؤ بها أم مختلفة تمامًا أو لا تختلف عن الشروط المعروفة مسبقًا. وهي تعني عدم التفكير داخل حدود وأطر ثابتة, وبالتالي قدرة الشخص على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المختلفة والمتمايزة عن بعضها البعض, ونستطيع أن نقول: بأن المبدعين لديهم قدرة عالية على الانتقال من فكرة إلى أخرى ومن مجال إلى آخر**(أبو جمعة .2003. 85)**

ومهارة المرونة تعتبر عاملًا مهمًا وأساسيًا بالنسبة لعمل الأخصائي الاجتماعي مع فئة الموهوبين مزدوجي الاستثنائية حيث تميل إلى حب التغيير والتجديد وبالتالي فالمرونة الفكرية السلوكية تمكن الأخصائي الاجتماعي من ابتكار وتنوع في شكل ونوعية الأنشطة التي يخطط لتنفيذها للطلاب مزدوجي الاستثنائية.

٣- **القدرة على حل المشكلات:** المبتكرون يمتازون بالقدرة على الرؤية العميقة والثاقبة للأشياء, فهم يرون أشياء كثيرة في الموقف الواحد لا يراها الأخرون حولهم, حيث يستطيعون أن يروا القوى الحقيقية المحركة للأمور ويدركوا أيضاً الآراء والاتجاهات التي يحاول الآخرون إخفاءها. **(هلال ، ١٩٩٧، ص ٥٦)**

**ودور الأخصائي الاجتماعي** في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب مزدوجي الاستثنائية للقدرة على حل المشكلات التي تواجهم ومحاولة التغلب عليها تدعم ثقة هؤلاء الطلاب في الدور المهني الذي يقوم بها

الأخصـــائي وتزيد من فاعلية الأنشـــطة التي يقدمها وتجعل الأعمال المهنية التي يقوم بها تأخذ شـــكلًا مبتكرًا لأنه يتجنب الأنشـطة التي تشـكل نوعًا من التقليدية فهو يقرأ أفكار الطلاب بل ويشـجعهم على المشـاركة في ابتكار أساليب وطرق وأنواع مختلفة من الأنشطة التي تمثل نوعًا من المنافسة بين مدارس الصم وضعاف بل وقد تتصعد لتصل لمستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

٤- **مفهوم الصم وضعاف السمع:** " هم الأفراد الذين لديهم فقدان في حاسـة السمع بدرجة تمنع الاسـتجابة الطبيعية لأمور الحياة اليومية بعدم فهم الكلام وتعلم اللغة. **(القريطي ،٢٠٠٥-٣١٣.)**

**وتعرفهم الباحثة بأنهم** : "الطلاب الملتحقون بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع ولديهم فقد بسيط إلى حاد في السمع بحيث تختلف درجة الفقد من شخص إلى آخر، ويمكن تحسين السمع لبعضهم باستخدام سماعة والاعتماد على قراءة الشفاه".

**- دور الخدمة الاجتماعية في تدعيم القدرات الإبداعية للموهوبين مزدوجي الاستثنائية: -**

يعمل الأخصـائيون الاجتماعيون في المدارس كمدافعين أسـاسـيين، ومسـتشـارين، وحلقات وصـل للأطفال الموهوبين، ويتفاعلون مع أسرهم ومجتمعهم. ويمتلكون القدرة على التقييم النقدي للأوضـاع المجتمعية المتجذرة، باسـتخدام منظور النظم الاجتماعية القائم على الأدلة، مُقدمين رؤى وحلولاً لقضـايا مُعقدة وحسـاسـة سياسياً، مثل تعليم الموهوبين.**(Waire, G., Mungai, N.W., & Mungai, K.E, 2015, p297-308)**

**خامسًا: الموجهات النظرية للدراسة:**

**تستند الدراسة الحالية على مجموعة من الموجهات النظرية وهي:**

- **نظرية الدور:** تعتمد الدراسة الحالية على استخدام نظرية الدور كموجه نظري للدراسة، حيث يري بارسونز أن الدور هو: أفعال الشخص أثناء علاقاته مع الأخرين ضمن النظام الاجتماعي وأن تقسيم العمل في النظام الاجتماعي أدى إلى تعدد الأدوار وتباينها وتكون كل مجموعة من هذه الأدوار المتخصـصـة المترابطة نظامًا معينًا في البناء الاجتماعي وتكون هذه الأدوار مرتبطة وظيفيًا وذات أهداف مشـــتركة (نقًلا عن – الجهنى، ٢٠٠٦).

ويعتقد بارســـونز أن الفرد يقوم في إطار النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه بعدد من الأدوار الاجتماعية التي قد يكون بينها إتلاف وتعارض ويحدث الصـــراع عند تعرض الأدوار واختلافها ولا يخلو مجتمع عند بارسونز من معاناة أفراد من صراع الأدوار. ويسود التوتر والصراع في المجتمعات ذات التنظيمات

البنائية الكبيرة المعقدة أكثر من المجتمعات البسيطة والصغيرة ويظهر الصراع في الأدوار جليًا على شكل صراعات داخلية أو إحباطات خارجية أو كليهما (نقلًا عن – العزة، ٢٠١٥)

تنطلق فكرة نظرية الدور من المجتمع عبارة عن مجموعة مراكز اجتماعية مترابطة ومتضمنة أدوارا اجتماعية يمارسها الأفراد الذين يشغلون هذه المراكز. وقد حدد منظرو هذه الفكرة ان نظرية الدور لها ثلاثة تصنيفات من التوقعات وهي كالتالي (نقلًا عن – كرم الله، ٢٠١٨).

التوقعات السلفية: وهي تلك التي تنطوي على عدة قواعد اجتماعية تحدد سلوك الفرد.

توقعات الآخرين: وذلك عندما يشترك الفرد في عملية التفاعل الاجتماعي مع أفراد آخرين أو مع وضعية اجتماعية معينة يأخذ الفرد بنظر الاعتبار تقييم واحكام الآخرين الذين يتفاعل معهم.

توقعات المجتمع العام: وهي التي يمكن أن تكون واقعية أو تكون وهمية يتصورها الفرد.

إن أهمية هذه النظرية تأتى من تعدد مفاهيمها ومنها ( نظام الدور وتوزيع الدور ولعب الدور وتعارض الدور وتوقعات الدور ومحدودات الدور) وتأتي أهميتها من اكتساب الأجيال السلوكيات المرغوبة فإن الطلاب يكتسبون الأدوار الاجتماعية من خلال علاقاتهم وتفاعلهم مع المحيطين بهم ، في الدراسة الحالية فإن الأخصائي الاجتماعي قادرًا على أن يقدم أدوارًا متعددة تتناسب مع الموقف الإشكالي الذى يتعامل معه حيث يمكنه أن يغير من ادواره بحيث يكون قادر على إعداد وتخطيط وتنفيذ الأنشطة والبرامج التي تتناسب مع سمات وخصائص الموهوبين مزدوجي الاستثنائية.

**سادسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:**

١- **نوع الدراسة** : تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، حيث إنها تهدف إلى الوقوف على دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للموهوبين مزدوجي الاستثنائية

٢- **المنهج المستخدم** : اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، من خلال التحليل الكمي والكيفي لنتائج أداة الدراسة وهي استمارة استبيان للطلاب تم تطبيقها عليهم و ترجمتها للغة الإشارة من جانب أخصائي اجتماعي بالمدرسة " خبير في لغة الإشارة" ،وأيضًا المنهج الوصفي في تحليل نتائج دليل مقابلة للأخصائيين الاجتماعيين .

٣- **فروض الدراسة:**

**الفرض الرئيس: من المتوقع أن يكون دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية القدرات الإبداعية للموهوبين مزدوجي الاستثنائية مرتفعًا.**

**وينبثق من هذا الفرض الرئيس مجموعة من الفروض الفرعية وهي :-**

- **من المتوقع أن يكون دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية الطلاقة الإبداعية للموهوبين مزدوجي الاستثنائية مرتفعًا.**
- **من المتوقع أن يكون دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية الأصالة الإبداعية للموهوبين مزدوجي الاستثنائية مرتفعًا.**
- **من المتوقع أن يكون دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية المرونة الإبداعية للموهوبين مزدوجي الاستثنائية مرتفعًا.**
- **من المتوقع أن يكون دور الأخصـــائيين الاجتماعيين في تنمية القدرات الإبداعية لحل المشـــكلات للموهوبين مزدوجي الاستثنائية مرتفعًا.**

٤- **أدوات الدراسة** : اعتمدت الدراسة الحالية في الاداة المستخدمة للتطبيق على:

- **دليل مقابلة** " دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الصم مزدوجي الاستثنائية " مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين وعددهم (٨).
- **اســتمارة اســتبيان** " دور الأخصــائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الصــم مزدوجي الاسـتثنائية " وتم تطبيق الأداة على (٤٣) من الطلاب باسـتخدام لغة الإشـارة من خلال أخصـائية لغة الإشارة بمدرسة الصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل بمدينة الفيوم ) وكانت محاور الأداة كالآتي:-

**أولاً: البيانات الأولية :**

**ثانيًا: البعد الأول:** الطلاقة .

**ثالثًا: البعد الثاني:** الاصالة.

**ثالثًا: البعد الثالث:** حل المشكلات.

**رابعًا: البعد الرابع:** المرونة.

**واشتمل كل بُعد على مجموعة من العبارات التي تقيس الهدف من البحث.**

**- الصدق والثبات لأداة الدراسة: إجراء الصدق والثبات للأداة جاء كالتالي:**

يشير معنى صدق المحتوى إلى مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه، وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للأداة، بينما تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لمحاور الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، والجدول التالي يبين نتائج اختبار الصدق الداخلي والثبات لأداة الدراسة ومحاورها:

**جدول رقم (١)**
**يوضح نتائج اختبار الصدق الداخلي والثبات لأداة الدراسة**

| م | محاور الأداة | عدد العبارات | قيمة معامل الارتباط (بيرسون) | الدلالة | قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المحور الأول | ١٥ | ٠.٦٧٦** | صدق جيد | ٠.٧٣٣ | ثبات جيد |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | المحور الثاني | ١٣ | **٠.٦٨٠ | صدق جيد | ٠.٦٢٢ | ثبات جيد |
| ٣ | المحور الثالث | ١١ | **٠.٦٧٤ | صدق جيد | ٠.٦٣٦ | ثبات جيد |
| ٤ | المحور الرابع | ٩ | **٠.٦٤٥ | صدق جيد | ٠.٦٤٥ | ثبات جيد |
| | الأداة ككل | ٤٨ | | | ٠.٧٢٨ | ثبات جيد |

** تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق رقم ( ١) ارتباط محاور أداة القياس ببعضها البعض بمستوى دلالة (٠.٠١)، أي بدرجة ثقة (٩٩٪)، فجميع المحاور تظهر معاملات ارتباط (بيرسون) أعلى من ٠.٦، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بصدق داخلي جيد، وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) تتراوح بين ٠.٦٢٢ و ٠.٧٣٣، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بثبات جيد، وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي، ويمكن اعتبار الأداة موثوقة وصادقة للاستخدام في إجراء الدراسة الحالية.

### ٥- خصائص عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالي:-

**جدول رقم (٢)**

**يوضح خصائص عينة الدراسة من الطلاب ذوي الخصوصية المزدوجة**

(ن= ٤٣)

| المتغير | الاستجابة | التكرار (ك) | النسبة المئوية (%) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| النوع | ذكر. | ٢٣ | ٥٣.٥٪ | ١ |
| | أنثى. | ٢٠ | ٤٦.٥٪ | ٢ |
| | المجموع | ٤٣ | ١٠٠٪ | |
| السن | من ١٣ سنة لأقل من ١٥ سنة | ١١ | ٢٥.٦٪ | ٢ |
| | من ١٥ سنة لأقل من ١٧ سنة | ١٦ | ٣٧.٢٪ | ١ |
| | من ١٧ سنة فأكثر | ١٦ | ٣٧.٢٪ | ١ مكرر |
| | المجموع | ٤٣ | ١٠٠٪ | |
| المرحلة الدراسية | المرحلة الإعدادية | ١٨ | ٤١.٩٪ | ٢ |
| | المرحلة الثانوية | ٢٥ | ٥٨.١٪ | ١ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | المجموع | ٤٣ | ١٠٠٪ | |
| الصف الدراسي | الأول الإعدادي | ٧ | ١٦.٣٪ | ٢م |
| | الثاني الإعدادي | ٦ | ١٣.٩٪ | ٣ |
| | الثالث الإعدادي | ٧ | ١٦.٣٪ | ٣ |
| | الأول الثانوي | ٨ | ١٨.٦٪ | ١ |
| | الثاني الثانوي | ٧ | ١٦.٣٪ | ٣ مكرر |
| | الثالث الثانوي | ٨ | ١٨.٦٪ | ١مكرر |
| | المجموع | ٤٣ | ١٠٠٪ | |
| نوع الموهبة | مواهب فنية رسم. | ٤ | ٩.٣٪ | ٤ |
| | مواهب فنية "زخرفة وتشكيل". | ٧ | ١٦.٣٪ | ٣ |
| | مواهب التقليد والتمثيل "الإدراك البصري". | ١٥ | ٣٤.٨٪ | ١ |
| | مواهب علمية . | ٤ | ٩.٣٪ | ٤ مكرر |
| | مواهب حرفية "التطريز والنسيج". | ٩ | ٢٠.٩٪ | ٢ |
| | مواهب رياضية. | ٤ | ٩.٣٪ | ٤ مكرر |
| | المجموع | ٤٣ | ١٠٠٪ | |

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق رقم (٢) يتضح أن الذكور يمثلون (53.5%) من العينة، بينما الإناث يشكلن (46.5%)، وأن الفرق بين الجنسين ليس كبيرًا، مما يشير إلى أن العينة متوازنة نسبيًا من حيث التوزيع بين الذكور والإناث.، أيضًا تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية من ١٣ إلى أقل من ١٥ سنة تمثل (25.6%) من العينة، والفئة العمرية من ١٥ إلى أقل من ١٧ سنة تشكل النسبة الأعلى (37.2%)، والفئة العمرية من ١٧ سنة فأكثر أيضًا تشكل (37.2%)، وهذا يشير إلى أن هناك توازنًا بين الفئتين الأكبر سنًا، مما يشير إلى أن العينة تتوزع بشكل متساوٍ تقريبًا بين الأعمار المتوسطة والأكبر. ، **كذلك أظهرت** النتائج بالنسبة للمرحلة الدراسية أن طلاب المرحلة الإعدادية يمثلون (41.9%) من العينة، وطلاب المرحلة الثانوية يشكلون النسبة الأكبر (58.1%)، ويشير ذلك إلى أن العينة تميل أكثر نحو طلاب المرحلة الثانوية.

أيضًا أشارت نتائج وصف خصائص العينة فيما يتعلق بنوع الموهبة إلى أن مواهب التقليد والتمثيل (الإدراك البصري) تمثل النسبة الأكبر(34.8%) ، مما يشير إلى أن العديد من الطلاب يتمتعون بقدرة إبداعية وخيالية عالية، بينما المواهب الحرفية (التطريز والنسيج) تأتي في المرتبة الثانية بنسبة (20.9%) ، والمواهب

الفنية (الزخرفة والتشكيل) تحتل المرتبة الثالثة بنسبة (16.3%) ، والمواهب الفنية (الرسم)، المواهب العلمية ، والمواهب الرياضـــية كلها متســـاوية عند (9.3%) ، ويعكس هذا التوزيع اهتمامًا أكبر بالمواهب الإبداعية في التقليد والتمثيل "الإدراك الحركي"، والحرفية.

٦- **مجالات الدراسة :**

أ- **المجال البشري :**

- **مجتمع الدراسة :** الطلاب الصم وضعاف السمع بمدرسة الأمل للصم وضعاف السمع وعددهم (٢٣٥) مفردة
- **(٢٩)** مفردة بالمرحلة الإعدادية .
- (٣٥) مفردة بالمرحلة الثانوية .
- **(١٦٣)** مفردة بالمرحلة الابتدائية.
- **(٦)** مفردات رياض الأطفال.

- **إطار المعاينة : (٦٤)** مفردة وهم عدد الطلاب الملتحقين بالمرحلة الإعدادية والثانوية.
- **عينة الدراسة "الطلاب" : (٤٣)** مفردة وهم الطلاب المصنفون من قبل المدرسة بأنهم لديهم مواهب متنوعة في مجال أو اكثر.
- **عينة الدراسة الأخصائيين الاجتماعيين :** (٨) مفردات.

ب- **المجال المكاني :** مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع بمدينة الفيوم.

ج- **المجال الزمني :** فترة إجراء الدراسة الميدانية من(نوفمبر ٢٠٢٤: بداية شهر يناير ٢٠٢٥).

**المعالجة الإحصائية للبيانات: حيث استخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات الإحصائية في الدراسة وشملت:**

١- معامل بيرسون. ٢- الوزن المرجح . ٣- القوة النسبية .

٤- النسب المئوية. ٥- معادلة ألفا كرونباخ

**سابعًا: نتائج الدراسة:**

**١- نتائج استبيان الطلاب " نتائج الإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة والتساؤلات الفرعية":**

**جدول رقم (٣)**

**يوضح النتائج الإحصائية لاستمارة الاستبيان " دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب (ن= ٤٣) مزدوجي الاستثنائية.**

| المحور | التكرار المرجح | الوزن المرجح | المتوسط المرجح | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية (%) | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول | ١٢٥٢ | ٤١٧.٣٣ | ٨٣.٤٦٧ | ١.٩٤١ | ٠.٧١٢ | ٦٤.٧٠ | متوسط |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الثاني | ١١٠٠ | ٣٦٦.٦٧ | ٨٤.٦١٥ | ١.٩٦٨ | ٠.٧٠٠ | ٦٥.٥٩ | متوسط |
| المحور الثالث | ١٠٠٨ | ٣٣٦.٠٠ | ٩١.٦٣٦ | ١.٨٠٣ | ٠.٥٩٩ | ٦٠.١١ | متوسط |
| المحور الرابع | ٨٠٣ | ٢٦٧.٦٧ | ٨٩.٢٢٢ | ١.٤٣٦ | ٠.٤٩٥ | ٤٧.٨٨ | ضعيف |
| الأداة ككل | ٤١٦٣ | ١٣٨٧.٦٧ | ٨٧.٢٤ | ١.٧٩ | ٠.٦٢٧ | ٥٩.٥٧ | متوسط |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٣)، والذي يوضح (النتائج الإحصائية لأداة " دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب مزدوجي الاستثنائية " المطبقة على الطلاب الصم عينة الدراسة، ويتضح أن هذه الاستجابات جاءت مرتبة وفق القوة النسبية، كما يلي: في الترتيب (الأول) جاء المحور الثاني " دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأصالة الإبداعية للطلاب الموهوبين"، بقوة نسبية بلغت (٦٥.٥٩٪)، ومتوسط حسابي (١.٩٦٨)، ويوضح ذلك ان هناك مستوى متوسط لدور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية الأصالة الإبداعية للطلاب، ولكن هناك حاجة لتحسين هذا الأداء، في الترتيب (الثاني) جاء المحور الأول " دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الطلاقة الإبداعية للطلاب ذوي الخصوصية المزدوجة." بقوة نسبية بلغت (٦٤.٧٠٪)، ومتوسط حسابي (١.٩٦٨) ويُظهر ذلك أداءً متوسطًا للأخصائيين الاجتماعيين في تنمية الطلاقة الإبداعية للطلاب، ومن خلال ذلك يمكن القول إن الأخصائيين الاجتماعيين في هذا المجال يظهرون بعض الفعالية، ولكن هناك مجال للتحسين. في الترتيب (الثالث) جاء المحور الثالث "تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الموهوبين لحل المشكلات."، بقوة نسبية بلغت (٦٠.١١٪)، ومتوسط حسابي (١.٨٠٣) بانخفاض طفيف في مقارنةً بالبعدين الأول والثاني، وهذا يعني أن هناك مستوى أداء متوسط في تنمية القدرات الإبداعية لحل المشكلات، وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن هذه الفئة من الموهوبين مزدوجي الاستثنائية بحاجة لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي داخل البيئة المدرسية لرعاية الموهوبون وتوافر ما يلزم من أدوات وطرق ووسائل مهنية حديثة ومتطورة حتى ينمي قدرة هؤلاء الطلاب ليكونوا مبدعين في إيجاد الحلول المتنوعة للمشكلات التي تواجههم في حياتهم وأيضًا تدريب الطلاب على كيفية البحث عن إيجاد الحلول البديلة ، وترى الباحثة أن سعي الأخصائيين الاجتماعين لتحقيق التنمية الذاتية ، وأن يحرصوا على تخصيص جزء من وقتهم للتدريب على تعلم لغة الإشارة حتى يتمكنوا من مشاركة الطلاب والتفاعل معهم وذلك لارتباط الموهبة لدى تلك الفئة بشكل كبير بالكفاءة الإشارية، وقد أشارت لذلك نتائج دراسة (الجلهمي ، ٢٠٢٠) لضرورة تعزيز مشاركة التلاميذ الصم في الأنشطة اللاصفية من خلال زيادة البرامج التدريبية المقدمة لفريق العمل بالمدرسة في مجال الأنشطة الخاصة بالصم وضعاف السمع وهم على رأس العمل ، وعمل الأخصائيين الاجتماعيين على إكساب الطفل مهارات المشاركة، والفهم، والتحليل والنقد، وإبداء الرأي، وحل المشكلات ، حيث تواجه هذه الفئة مشكلات تتعلق بمستقبلهم المهني الوظيفي الذي يلتحقون به مستقبلًا.

أيضًا ترى الباحثة في ضوء نتائج الدراسة أنه لزيادة فاعلية دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية يمكن أن يقوم بعملية التوجيه والإرشاد لتنمية القدرات الإبداعية للأخصائيين الاجتماعيين اللذين لهم خبرة طويلة في التعامل مع الموهوبين و لهم تأثيرهم العميق على مزدوجي الاستثنائية لأن كثيرًا من الأخصائيين كانوا سببًا في إنقاذ مزدوجي الخصوصية نظرًا لاهتمامهم بهم، وتشجيعهم على الإبداع والتعلم وتنفيذ الأنشطة الإبداعية بصورة تناسب ظروفهم وتتمشى مع احتياجاتهم ، وتقوم على استثمار وقته وجهده الموهوب مزدوجي الاستثنائية. وقد بينت ذلك نتائج دراسة (فيالي، باترسون ، ١٩٩٨) أن الأشخاص الصم كثيرًا ما يعربوا عن إحباطهم الشديد إزاء تجاربهم في التعليم بسبب التعامل معهم دائمًا على أنهم أدنى فكريًا، وتشير نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الصم عددًا كبيرًا منهم موهوبون يظهرون قدرات إبداعية في مجالات متنوعة ولكنهم يواجهون عقبة مزدوجة تتمثل في التغلب على صممهم في عالم سمعي وبيئة مدرسية لا تلبي احتياجاتهم، وتقترح الدراسة ضرورة تحديد تدابير مناسبة وأحكام تعليمية وأنشطة مدرسية تنمي القدرات الإبداعية والمواهب التي يتسم بها مثل هؤلاء الطلاب.

ثم بعد ذلك في الترتيب (الرابع) جاء المحور الرابع " دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المرونة الإبداعية للطلاب الموهوبين"، بقوة نسبية بلغت (٤٧.٨٨٪)، ومتوسط حسابي (١.٤٣٦)، ويُظهر ذلك يظهر مستوى أداء ضعيف للأخصائيين الاجتماعيين في تنمية المرونة الإبداعية للطلاب الموهوبين بشكل أكبر مقارنةً بالمحاور الأخرى.

ويتضح من استجابات محاور الأداة ككل أنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق مجموع التكرارات المرجحة بمقدار (٤١٦٣)، ومجموع أوزان مرجحة لهذه التكرارات بمقدار (١٣٨٧.٦٧)، ومتوسط مرجح مقداره (٦٩.٣٨)، ومتوسط حسابي عام مقداره (١.٧٩)، وانحراف معياري مقداره (٠.٦٢٧)، وقوة نسبية بلغت (٥٩.٥٧٪)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن هناك **مستوى أداء (متوسط) لدور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية القدرات الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية**، وهو ما يعكس أن الأخصائيين الاجتماعيين يعملون على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب ذوي الخصوصية المزدوجة في بعض المجالات، لكن هناك فجوات تحتاج إلى معالجة، لذلك نوصي بضرورة تحسين المحور الرابع (المرونة الإبداعية)، لأن هذا المحور سجل الأداء الأضعف، يجب أن يُعطى مزيد من الاهتمام من خلال تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استراتيجيات تنمية المرونة الإبداعية لدى الطلاب، وينبغي توفير تدريبات إضافية على كيفية تعزيز القدرات الإبداعية في المحاور الأربعة، مع التركيز بشكل أكبر على تنمية مرونة التفكير وحل المشكلات، ومن المهم أن يتم تقييم الأساليب والتدخلات المستخدمة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين في هذه المحاور لمعرفة أي منها يحتاج إلى تعديل أو تطوير لتحقيق نتائج أفضل، **وقد أشارت لذلك دراسة شقير ٢٠٢٠** إلى ضرورة توفير أخصائيين اخصائيين مؤهلين ومدربين للعمل مع مثل هذه الفئات من ذوو الإعاقات واطلاعهم على التجارب

العالمية الناجحة في مجال تشـخيص ورعاية تلك الفئات، وتوعية المجتمع بضـرورة تقبل تلك الفئات ودمجهم معهم في المناسبات المختلفة.

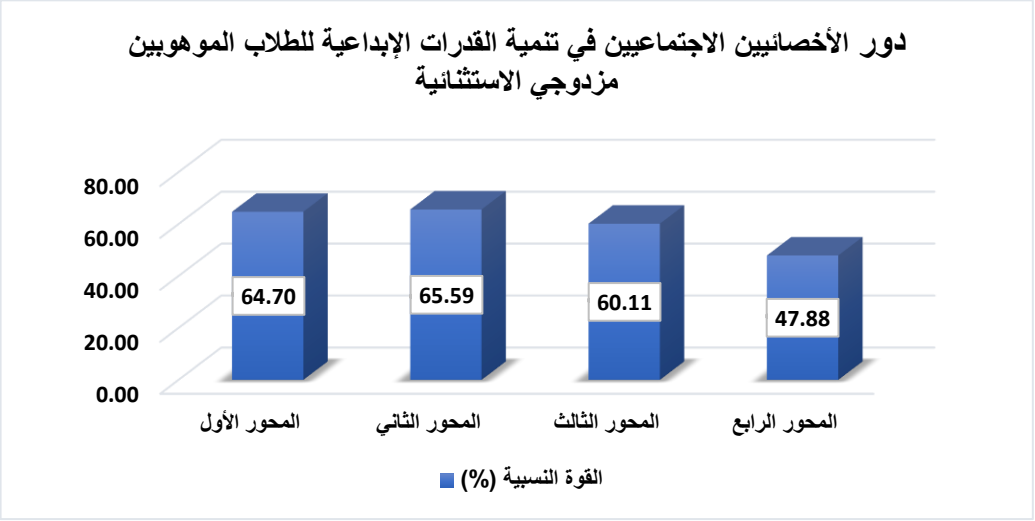


**شكل رقم (١) دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الموهوبين مزدوجي الاستثنائية .**

- **النتائج الخاصة بإثبات صحة الفرض الرئيس للدراسة: "من المتوقع وجود علاقة بين دور الأخصائي و تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الموهوبين مزدوجي الاستثنائية مرتفعًا"**

**جدول رقم (٤)**

يوضح نتائج تحليل اختبار (ت) لإثبات صحة الفرض الرئيس للدراسة: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأخصائي الاجتماعي وتنمية القدرات الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية".

درجة الثقة (٩٥٪)

| م | المحاور | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المحور الأول: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الطلاقة الإبداعية للطلاب الموهوبين مزدوجي الاستثنائية . | 43 | 31.1628 | 4.15148 | 49.223 | 42 | 0.000 دالة |
| ٢ | المحور الثاني: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأصالة الإبداعية للطلاب الموهوبين مزدوجي الاستثنائية . | 43 | 25.5814 | 2.79653 | 59.984 | 42 | 0.000 دالة |
| ٣ | المحور الثالث: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الموهوبين مزدوجي الاستثنائية لحل المشكلات. | 43 | 23.4419 | 2.39347 | 64.224 | 42 | 0.000 دالة |
| ٤ | المحور الرابع: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المرونة الإبداعية للطلاب الموهوبين مزدوجي الاستثنائية لحل المشكلات | 43 | 18.6744 | 2.35757 | 51.942 | 42 | 0.000 دالة |
| | المجموع الكلي | 43 | 98.8605 | 7.36006 | 88.080 | 42 | 0.000 دالة |

دلت نتائج الجدول السابق رقم (٤) **أن العلاقة بين دور الأخصائي الاجتماعي وتنمية القدرات الإبداعية للطلاب الموهوبين مزدوجي الاستثنائية مرتفعة**، حيث تشير نتائج الاستبيان التي تم تحليلها إلى دور كبير وملحوظ للأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب ذوو الخصوصية المزدوجة، حيث تم توزيع الاستبيان على أربعة محاور فرعية هي: الطلاقة الإبداعية، الأصالة الإبداعية، القدرات الإبداعية لحل المشكلات، والمرونة الإبداعية، وتبين أن الأخصائي الاجتماعي له تأثير إيجابي في جميع هذه الجوانب، حيث جميع المحاور الأربعة أظهرت نتائج ذات دلالة إحصائية قوية، مما يعني أن دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية هذه القدرات يعد دورًا فاعلًا ومؤثرًا.

وفيما يخص **المحور الأول** الذي يتعلق بـــ **تنمية الطلاقة الإبداعية**، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي بلغ ٣١.١٦ مع دلالة إحصائية عالية (٠.٠٠٠)، مما يدل على تأثير كبير للأخصائي الاجتماعي في تعزيز القدرة على التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلاب، وعلى الرغم من وجود تباين في الاستجابات (الانحراف المعياري ٤.١٥)، فإن التأثير العام يبقى قويًا ومؤثرًا في هذا المجال، ومن خلال ذلك يتبين أن الأخصائي الاجتماعي يلعب دورًا مهمًا في توسيع أفق الطلاب وزيادة قدرتهم على إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة.

أما في **المحور الثاني** المتعلق بـــ **تنمية الأصالة الإبداعية**، فقد أظهرت النتائج متوسطًا قدره ٢٥.٥٨ مع انحراف معياري منخفض نسبيًا (٢.٨٠)، ويشير ذلك إلى إجماع أكبر بين المشاركين على أن الأخصائي الاجتماعي يسهم بشكل فاعل في تعزيز الأصالة الإبداعية، مما يساعد الطلاب على تطوير أفكار فريدة وغير تقليدية، كما أن الدلالة الإحصائية (٠.٠٠٠) تؤكد أن هناك علاقة قوية بين دور الأخصائي الاجتماعي والأصالة الإبداعية.

بالنسبة للمحور الثالث الخاص بـــ **تنمية القدرات الإبداعية لحل المشكلات**، أظهرت النتائج تأثيرًا واضحًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢٣.٤٤ والانحراف المعياري ٢.٣٩، مما يدل على توافق كبير بين المشاركين في تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في هذا المجال، وتظهر النتائج أن الأخصائي الاجتماعي يساهم في تعزيز قدرة الطلاب على التفكير النقدي والبحث عن حلول مبتكرة للمشكلات، وهو عنصر أساسي في تعزيز الابتكار والإبداع لدى الطلاب.

أما في **المحور الرابع**، فقد تم تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز **المرونة الإبداعية**، وجاء المتوسط الحسابي ١٨.٦٧ مع انحراف معياري ٢.٣٦، وعلى الرغم من أن المتوسط أقل مقارنة بالمحاور الأخرى، إلا أن النتائج تشير إلى أن الأخصائي الاجتماعي له تأثير ملحوظ في تعزيز قدرة الطلاب على التكيف مع المواقف المختلفة والتعامل مع الأفكار الجديدة والمختلفة، وهذه النتيجة تشير إلى أن الأخصائي الاجتماعي قادر على مساعدة الطلاب في التعامل مع التحديات بمرونة وإبداع. حيث أشارت دراسة روبنسون (٢٠٠٨) إلى أن القدرة الإبداعية للطلاب ذوو القدرات الاستثنائية الذين يُصنفون على أنهم موهوبون للغاية

تعتمد على درجة الاستجابة من خلال الأنشطة والبرامج المدرسية المُصممة خصيصًا لهم ، تُشير إلى نموهم الشـــامل وأهمية إعطاء اولوية لاحتياجاتهم العاطفية والاجتماعية، وتنمية قدراتهم الفكرية، من جانب الأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل بالمدرسة لمساعدتهم على الاستفادة الكاملة من إمكاناتهم وتطورهم

وفي النهاية، عند جمع نتائج المحاور الأربعة، كان المتوسط الكلي ٩٨.٨٦ مع دلالة إحصائية قوية (٠.٠٠٠)، مما يثبت صحة الفرض الرئيس للدراسة، وهذه النتائج تشير إلى أن الأخصائي الاجتماعي له دور حيوي في تنمية مجموعة متنوعة من القدرات الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين، مما يعزز من قدرة هؤلاء الطلاب على التفوق والابتكار في بيئاتهم التعليمية والمهنية.

ومن النتائج الســابقة يتضــح أن فاعلية الدور المهني الذي يقوم به الأخصــائي الاجتماعي لتنمية القدرات الإبداعية للموهوبين مزدوجي الاستثنائية يزيد إذا توافرت للأخصائي بيئة العمل البيئة التي تمكنه من إشباع حاجات الطلاب الموهوبين للإبداع. ،وقد أوصت دراسة **(رضوان .٢٠١٥)** بضرورة توفير بيئة مؤسسية تشجع على حرية تجريب أساليب جديدة في العمل من قبل الأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق النجاح في مجال الممارسة والتدريب أثناء العمل، ومساندة وتدعيم الأفكار غير التقليدية داخل المؤسسات، وكذلك تشجيع الإخصائيين الاجتماعيين على الشعور بأنهم يملكون زمام الأمور وذلك باشتراكهم في تحديد الأهداف واتخاذ القرار، واستخدام استراتيجيات مستحدثة.

ويمثل الاهتمام بتحديد دور الأخصائي الاجتماعي جانبًا مهمًا واساسيًا لتطوير جودة الأنشطة اللاصفية المقدمة للطلاب ,حيث أصبحت مسألة تحسين الخدمة، وتطويرها، والبحث عن خدمات جديدة من السمات البارزة في أداء فريق العمل الفعال بجميع القطاعات الاجتماعية عامة وقطاع التعليم خاصــــة ,وذلك لمواكبة تحديات التقدم العلمي، والتكنولوجي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصـــة.، وعليه فتحديد ووصـــف الأداء الفعلي للأخصـــائي الاجتماعي من المقومات المهمة لمواجهة التحديات المجتمعية في مجال رعاية ذوي الإعاقة في المجتمع المعاصـــر لدفعه نحو المزيد من الفعالية والكفاءة في تقديم الخدمة ، وضـــمان جودتها لأنها تعتبر الناتج الرئيس لمعظم مهامه، و القوة المحسـوسـة التي تخلق الكفاءة وتدعم مسـتوى الخدمة التي يتلقاها مزدوجي الاستثنائية من المدرسة وقد أشارت دراسة **(الجلهمي ، ٢٠٢٠)** إلى ضرورة تعزيز مشاركة التلاميذ الصـم في الأنشـطة اللاصـفية من خلال زيادة البرامج التدريبية المقدمة لفريق العمل بالمدرسـة في مجال الأنشطة الخاصة بالصم وضعاف السمع وهم على رأس العمل

**١ – النتائج الخاصة بإثبات صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة: " من المتوقع أن العلاقة بين دور الأخصائي الاجتماعي وتنمية الطلاقة الابداعية لمزدوجي الاستثنائية مرتفعة"**

جدول رقم (٥)

يوضح نتائج تحليل اختبار (ت) لإثبات صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأخصائي الاجتماعي وتنمية الطلاقة الابداعية لمزدوجي الاستثنائية.

درجة الثقة (٩٥٪)

| م | المحاور | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المحورالأول: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الطلاقة الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية . | 43 | 31.1628 | 4.15148 | 49.223 | 42 | 0.000 دالة |

دلت النتائج في الجدول السابق رقم (٥) على وجود تأثير واضح ودال إحصائيًا لدور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الطلاقة الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية ، حيث يظهر أن **المتوسط الحسابي** للردود بلغ ٣١.١٦٢٨، مما يشير إلى أن أهمية الدور الذي يقوم به لأخصائي الاجتماعي مع مزدوجي الاستثنائية حيث يعتقدون أن دور الأخصائي الاجتماعي في هذا المجال مهم وفعّال، كما أن **الانحراف المعياري** الذي بلغ ٤.١٥١٤٨ يوضح أن هناك بعض التباين في الآراء بين المشاركين، لكنه يظل معتدلاً، مما يشير إلى توافق عام في التقييم، وأظهرت **قيمة (ت)** (49.223)**مستوى دلالة (0.000)** أن هناك علاقة معنوية قوية بين دور الأخصائي الاجتماعي وتنمية الطلاقة الإبداعية للطلاب. وبما أن مستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥، فإن هذا يدل على أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية، مما يعزز من صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة، وبالتالي، يمكن استنتاج أن دور الأخصائي الاجتماعي له تأثير كبير في تحسين الطلاقة الإبداعية لدى الطلاب الصم ذوي الخصوصية المزدوجة.

وبذلك ترى الدراسة الحالية أن الموهبة لدى كل من الفئات السمعية وضعاف السمع تتجلى بطرق متشابهة إن الشغف بالتعلم، والمهارات البصرية الحادة، والتذكر الفائق، وسرعة الفهم، والقدرة على التفكير المتفوق، واللغة التعبيرية المتقدمة هي سمات موجودة لدى الموهوبين، ولدى الموهوبين وضعاف السمع. **حيث أشارت دراسة روبنسون (٢٠٠٨)** إلى أن القدرة الإبداعية للطلاب ذوو القدرات الاستثنائية الذين يُصنفون على أنهم موهوبون للغاية تعتمد على درجة الاستجابة من خلال الأنشطة والبرامج المدرسية المُصممة خصيصًا لهم ، تُشير إلى نموهم الشامل وأهمية إعطاء اولوية لاحتياجاتهم العاطفية والاجتماعية، وتنمية قدراتهم الفكرية، من جانب الأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل بالمدرسة لمساعدتهم على الاستفادة الكاملة من إمكاناتهم وتطورهم.

**٢- النتائج الخاصة بإثبات صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة: "من المتوقع أن العلاقة بين دور الأخصائي الاجتماعي وتنمية الأصالة الإبداعية لمزدوجي الخصوصية الاستثنائية مرتفعة"**

جدول رقم (٦)

يوضح نتائج تحليل اختبار (ت) لإثبات صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأخصائي الاجتماعي وتنمية الأصالة الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية ".

درجة الثقة (٩٥٪)

| م | المحاور | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | المحور الثاني: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأصالة الإبداعية للطلاب الموهوبين. | 43 | 25.5814 | 2.79653 | 59.984 | 42 | 0.000 دالة |

دلت النتائج في الجدول السابق رقم (٦) على وجود تأثير كبير لدور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأصالة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين، حيث أظهرت النتائج أن **المتوسط الحسابي** بلغ ٢٥.٥٨١٤، مما يشير إلى أن المشاركين في الاستبيان يرون أن للأخصائي الاجتماعي دورًا ملحوظًا في تعزيز الأصالة الإبداعية، كما أن **الانحراف المعياري** الذي بلغ ٢.٧٩٦٥٣ يدل على استجابات متقاربة نسبيًا بين المشاركين، مما يعكس توافقًا عامًا حول تأثير هذا الدور، كما أظهرت **قيمة (ت)** (59.984)، ومستوى **الدلالة الإحصائية** (0.000) وجود فارق معنوي كبير بين الاستجابات، مما يعزز صحة الفرض الفرعي الثاني الذي يفترض تأثير الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأصالة الإبداعية، وبما أن مستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥، فهذا يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية، مما يؤكد أن هناك تأثيرًا ملموسًا للأخصائي الاجتماعي في تعزيز الأصالة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين.

**٣- النتائج الخاصة بإثبات صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " من المتوقع أن العلاقة بين دور الأخصائي الاجتماعي وتنمية القدرات الإبداعية لحل المشكلات لمزدوجي الاستثنائية مرتفعة.**

جدول رقم (٧)

يوضح نتائج تحليل اختبار (ت) لإثبات صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة: "توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين دور الأخصائيين الاجتماعيين وتنمية القدرة الإبداعية لحل المشكلات لمزدوجي الاستثنائية".

درجة الثقة (٩٥٪)

| م | المحاور | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | المحور الثالث: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الموهوبين لحل المشكلات. | 43 | 23.4419 | 2.39347 | 64.224 | 42 | 0.000 دالة |

دلت النتائج في الجدول السابق رقم (٧) على وجود دور مهم وفعال للأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة الإبداعية لحل المشكلات لدى الطلاب الصم ذوي الخصوصية المزدوجة، حيث أظهر **المتوسط الحسابي** (23.4419) أن المشاركين يرون أن الأخصائي الاجتماعي له تأثير ملحوظ في هذا المجال، كما أن **الانحراف المعياري** (2.39347) يعكس توافقًا جيدًا بين الاستجابات، مما يدل على اتفاق عام حول دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز القدرة على حل المشكلات بطريقة إبداعية، وعند تحليل **قيمة (ت)** (64.224) ومستوى **الدلالة الإحصائية** (0.000)، نجد أن هناك فارقًا معنويًا قويًا، مما يدل على أن النتائج ذات دلالة إحصائية عالية، وبما أن مستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥، فإن هذا يشير إلى أن الأخصائي الاجتماعي له تأثير قوي في تنمية القدرة الإبداعية لحل المشكلات لدى الطلاب الصم ذوي الخصوصية المزدوجة، وبالتالي يمكننا تأكيد صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة.

**٤- النتائج الخاصة بإثبات صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة: " من المتوقع أن العلاقة بين دور الأخصائي الاجتماعي وتنمية المرونة الابداعية لمزدوجي الاستثنائية مرتفعة "**

**جدول رقم (٨)**

**يوضح نتائج تحليل اختبار (ت) لإثبات صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الأخصائي الاجتماعي وتنمية المرونة الابداعية لمزدوجي الاستثنائية.**

**درجة الثقة (٩٥٪)**

| م | المحاور | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | المحور الرابع: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المرونة الإبداعية للطلاب الموهوبين. | 43 | 18.6744 | 2.35757 | 51.942 | 42 | 0.000 دالة |

دلت النتائج في الجدول السابق رقم (٨) على أن دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المرونة الإبداعية لدى الطلاب الصم مزدوجي الاستثنائية يعد مهمًا، حيث أظهر **المتوسط الحسابي** (18.6744) أن المشاركين في الاستبيان يرون تأثيرًا واضحًا ولكن أقل مقارنةً بالمحاور الأخرى، ورغم أن هذا المتوسط أقل، إلا أنه يظل يعكس تأثيرًا ملموسًا لدور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز المرونة الإبداعية لدى الطلاب، و**الانحراف المعياري** (2.35757) يشير إلى توافق جيد في الاستجابات، مما يعني أن معظم المشاركين يتفقون على فعالية دور الأخصائي الاجتماعي في هذا المجال، وعند النظر في **قيمة (ت)** (51.942) و**مستوى الدلالة** (0.000)، نجد أن هناك فارقًا معنويًا كبيرًا بين الاستجابات، مما يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية، وبما أن مستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥، فهذا يدل على أن الأخصائي الاجتماعي له تأثير

كبير وملحوظ في تنمية المرونة الإبداعية للطلاب الصم ذوي الخصوصية المزدوجة، وبالتالي يمكن تأكيد صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة.

ومما سبق يتضح أن الموهوبون مزدوجي الاستثنائية يحتاجون إلى بيئة معاصرة ومحفزة ومتعددة الأوجه لتطوير مهاراتهم واستكشاف قدراتهم ومساعدتهم في تحقيق ذواتهم، حيث تلعب المدرسة والأسرة دورا حاسما في توفير هذه البيئة المحفزة والداعمة للموهوبين مزدوجي الخصوصية ، **حيث توصلت نتائج دراسة العجلان(٢٠٢٣)** إلى أن الطلاب الموهبين من ذوي الاحتياجات الخاصة يبدون مزيج من الخصائص التي تجمع بين خصائص الموهبة وصعوبات التعلم، وكشفت عن حاجتهم إلى دعم وتوجيه متخصص يساعدهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة، ويشمل ذلك توفير بيئة تربوية معاصرة ومحفزة ومتعددة الأوجه وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي، وتحفيزهم على استكشاف مجالات جديدة لتطوير قدراتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وأوصت الدراسة بتحسين الخدمات المقدمة لهؤلاء الطلبة واستكشاف قدراتهم ومساعدتهم في تحقيق ذواتهم

ويتضح من نتائج الدراسة أيضًا أن الأخصائي الاجتماعي يمكنه أن يحقق المرونة الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية من خلال توفير الدعم النفسي والاجتماعي ومشاركة وتشجيع الطلبة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وأن يرتكز على تطوير وتنمية مواهبهم وجوانب قوتهم، بدلاً من التركيز على نقاط الضعف، وتحقيق أقصى استفادة من قدراتهم الموهوبة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير مهام تحفز على التفكير والتحليل والاستنتاج، وتقديم الفرص للاستكشاف والتجريب والابتكار.

## ٢- نتائج مقابلة الأخصائيين الاجتماعيين:

### خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٩) يوضح خصائص عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين (ن= ٨)

| المتغير | الاستجابة | التكرار (ك) | النسبة المئوية(%) | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| النو ع | ذكر. | 3 | 37.5 | ٢ |
| | أنثى. | 5 | 62.5 | ١ |
| | المجموع | ٨ | ١٠٠٪ | |
| السن | أقل من ٣٥ سنة | 2 | 25.0% | ٢ |
| | من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة | 3 | 37.5% | ١ |
| | 45سنة فأكثر | 3 | 37.5% | ١ مكرر |
| | المجموع | ٨ | ١٠٠٪ | |
| سنوات الخبرة | أقل من ١٥ سنة | 2 | 25.0% | ٢ مكرر |
| | من ١٥ سنة لأقل من ٢٥ سنة | 2 | 25.0% | ٢ |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | 25سنة فأكثر | 4 | 50.0% | ١ |
| | المجموع | ٨ | ١٠٠٪ | |
| التوصيف الوظيفي | أخصائي حالات فردية | 2 | 25.0% | ٢ |
| | أخصائي جماعات | 3 | 37.5% | ١ |
| | أخصائي تنظيمات مدرسية | 3 | 37.5% | ١ مكرر |
| | المجموع | ٨ | ١٠٠٪ | |

من خلال تحليل بيانات الجدول السابق رقم (٩) يتضح أن خصائص عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين من حيث النوع كان الذكور نسبة (37.5%) من العينة، بينما الإناث يشكلن (62.5%) من العينة، **ويشير ذلك** إلى أن العينة يغلب عليها العنصر النسائي. أما من حيث الفئة العمرية الأقل من 35سنة تمثل (25.0%) من العينة، والفئة العمرية من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة تمثل (37.5%) من العينة، والفئة العمرية 45سنة فأكثر تمثل أيضًا (37.5%) من العينة، **ويظهر ذلك أن العينة** موزعة نسبيًا بين الفئات العمرية المتوسطة والكبيرة، مع تمثيل أقل للفئة الأصغر سنًا، **مما قد يدل على** أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين لديهم خبرة مهنية طويلة. وفيما يتعلق بالخبرة الأخصائيون الذين لديهم أقل من ١٥ سنة خبرة يشكلون (25.0%) من العينة، والذين لديهم من ١٥ إلى أقل من ٢٥ سنة خبرة يشكلون (25.0%) من العينة، والأخصائيون ذوو الخبرة 25سنة فأكثر يشكلون (50.0%) من العينة، ويشير ذلك إلى أن نصف العينة لديهم خبرة طويلة في المجال، مما قد ينعكس إيجابيًا على جودة الخدمات المقدمة للطلاب مزدوجي الاستثنائية. وبالنسبة للدور المهني والوظيفي فإن أخصائي حالات فردية يمثل (25.0%) من العينة، وأخصائي جماعات يمثل (37.5%) من العينة، وأخصائي تنظيمات مدرسية يمثل (37.5%) من العينة، ويشير هذا إلى أن هناك توازن بين أخصائيين العمل مع الجماعات والتنظيمات المدرسية، مع تمثيل أقل نسبيًا للأخصائيين المتخصصين في الحالات الفردية، وهذا التوزيع بين التخصصات الاجتماعية متوازن نسبيًا، مما يشير إلى أن جميع طرق الخدمة الاجتماعية تمارس من قبل الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة وتقدم خدماتها ودعمها للطلاب ذوو القدرات المزدوجة.

**٣- نتائج دليل المقابلة:**

**جدول رقم (١٠)**

**يوضح النتائج الإحصائية لدليل مقابلة الأخصائيين الاجتماعيين حول " دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب ذوي الخصوصية الاستثنائية". (ن= ٨)**

| المحور | التكرار المرجح | الوزن المرجح | المتوسط المرجح | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القوة النسبية (%) | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحور الأول: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الطلاقة الإبداعية للطلاب مزدوجي الاستثنائية. | 245 | 81.67 | 16.333 | 2.042 | 0.771 | 68.06 | متوسط |
| المحور الثاني: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الأصالة الإبداعية للطلاب مزدوجي الاستثنائية. | 230 | 76.67 | 17.692 | 2.212 | 0.743 | 73.72 | مرتفع |
| المحور الثالث: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرة الإبداعية لحل المشكلات للطلاب مزدوجي الاستثنائية. | 202 | 67.33 | 18.364 | 2.295 | 0.647 | 76.52 | مرتفع |
| المحور الرابع: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية المرونة الإبداعية للطلاب مزدوجي الاستثنائية. | 159 | 53.00 | 17.667 | 0.411 | 0.661 | 73.61 | مرتفع |
| المحور الخامس: معوقات تنمية الأخصائي الاجتماعي للقدرات الإبداعية للطلاب مزدوجي الاستثنائية. | 110 | 36.67 | 10.000 | 1.250 | 0.437 | 41.67 | منخفض |
| الأداة ككل | 836 | 279 | 17.51 | 1.74 | 0.705 | 72.97 | مرتفع |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٠)، والذي يوضح (**النتائج الإحصائية لدليل المقابلة " دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب ذوي القدرات الاستثنائية" المطبق على الأخصائيين الاجتماعيين**، ويتضح أن هذه الاستجابات أنها جاءت مرتبة كما يلي، كما يلي في الترتيب (الأول) جاء المحور الثالث: "**دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب لحل المشكلات** ، بتكرار مرجح ٢٠٢ ووزن مرجح ٦٧.٣٣، بينما كان المتوسط المرجح ١٨.٣٦٤ والمتوسط الحسابي ٢.٢٩٥، والقوة النسبية ٧٦.٥٢٪، مما يعكس مستوى أداء مرتفع، ويشير ذلك إلى أن الأخصائيين لديهم كفاءة جيدة في مساعدة الطلاب ذوي الخصوصية الاستثنائية على حل المشكلات بطريقة إبداعية، وهو أمر مهم لتطوير مهارات التفكير النقدي لديهم ، **وهذه النتيجة تختلف** عن ما جاء في نتائج استبيان الطلاب حيث جاء هذا المحور في الترتيب الثالث. وترجع الباحثة تفسير ذلك إلى ضعف في مستوى إدراك الطلاب لدور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب مزدوجي الاستثنائية لحل المشكلات، وعليه كان لزامًا على الأخصائي الاجتماعي أن يسعى لتطوير دوره المهني واستخدام الأساليب والتكنيكيات المهنية التي تزيد من إدراك الطلاب لدور الأخصائي في تنمية القدرات الإبداعية لحل المشكلات وتجعل الأعمال المهنية التي يقوم بها تأخذ شكلًا مبتكرًا لأنه يتجنب الأنشطة التي تشكل نوعًا من التقليدية فهو يقرأ أفكار الطلاب بل ويشجعهم على المشاركة

في ابتكار أساليب وطرق وأنواع مختلفة من الأنشطة التي تمثل نوعًا من المنافسة بين مدارس الصم وضعاف بل وقد تتصعد لتصل لمستوى المحلي والإقليمي والعالمي

ثم بعد ذلك جاء في الترتيب (الثاني) جاء المحور الثاني: "**الدور المهني الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لتنمية الأصالة الإبداعية للطلاب ذوي الخصوصية الاستثنائية**" بتكرار المرجح بلغ ٢٣٠، والوزن المرجح ٧٦.٦٧، مع متوسط مرجح ١٧.٦٩٢ ومتوسط حسابي ٢.٢١٢، وقوة نسبية ٧٣.٧٢٪ مما يشير إلى مستوى أداء مرتفع، وهذا يعكس أن الأخصائيين الاجتماعيين يقومون بدور جيد في تعزيز التفكير الأصيل لدى الطلاب ذوي الخصوصية الاستثنائية، مما يدل على فعالية البرامج أو الممارسات المستخدمة.

وفي الترتيب (الثالث) جاء المحور الرابع: "**الدور المهني الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لتنمية المرونة الإبداعية للطلاب ذوي الخصوصية الاستثنائية**"، بتكرار مرجح ١٥٩، والوزن المرجح ٥٣.٠٠، بينما بلغ المتوسط المرجح ١٧.٦٦٧، والمتوسط الحسابي كان ٠.٤١١، مما قد يشير إلى تباين في آراء المشاركين، بينما القوة النسبية بلغت ٧٣.٦١٪، وهو مستوى أداء مرتفع، ويدل ذلك على أن الأخصائيين الاجتماعيين يبذلون جهودًا كبيرة في تعزيز المرونة الإبداعية، لكن قد يكون هناك بعض المعوقات التي تؤثر على تحقيق نتائج أكثر تطورًا.

١) في الترتيب (الرابع) جاء المحور الأول: "**الدور المهني الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي لتنمية الطلاقة الإبداعية للطلاب ذوي الخصوصية الاستثنائية**"، بتكرار مرجح ٢٤٥ ووزن مرجح ٨١.٦٧، مع متوسط مرجح ١٦.٣٣٣ ومتوسط حسابي ٢.٠٤٢، وقوة نسبية بلغت ٦٨.٠٦٪، وهو مستوى متوسط للأداء، ويشير ذلك إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يؤدون دورًا مقبولًا في تعزيز الطلاقة الإبداعية، ولكن هناك مجال للتحسين لرفع مستوى الأداء.

٢) في الترتيب (الخامس) والأخير جاء المحور الخامس: "**معوقات الأداء المهني الذي تقوم به لتنمية القدرات الإبداعية للطلاب ذوي الخصوصية الاستثنائية**"، بتكرار مرجح ١١٠، ووزن مرجح ٣٦.٦٧، مع متوسط مرجح ١٠.٠٠٠ ومتوسط حسابي ١.٢٥٠، وقوة نسبية كانت ٤١.٦٧٪، وهو مستوى منخفض، مما يعكس وجود تحديات تعيق الأخصائيين الاجتماعيين في تطوير القدرات الإبداعية للطلاب، وقد تشمل هذه التحديات نقص الموارد، عدم توفر برامج تدريبية متخصصة، أو قيود بيئية وإدارية تحد من دور الأخصائي الاجتماعي.

ويتضح من هذه استجابات محاور الدليل ككل تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة بمقدار (٨٣٦)، ومجموع أوزان مرجحة لهذه التكرارات بمقدار (٢٧٩)، ومتوسط مرجح مقداره (١٧.٥١)، ومتوسط حسابي عام مقداره (١.٥٤)، وانحراف معياري مقداره (٠.٧٠٥)، وقوة نسبية بلغت (٧٢.٩٧٪)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن هناك **مستوى أداء (مرتفع) لدور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب ذوي الخصوصية الاستثنائية**، وهو ما يعكس أن الأخصائيين الاجتماعيين يعملون على تنمية القدرات الإبداعية لدى الطلاب ذوي الخصوصية المزدوجة في بعض المجالات، لكن هناك فجوات تحتاج إلى معالجة، لذلك نوصي بضرورة تحسين المحور الرابع (المرونة الإبداعية)، لأن هذا المحور سجل الأداء الأضعف، يجب أن يُعطى مزيد من الاهتمام من خلال تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استراتيجيات تنمية المرونة الإبداعية لدى الطلاب، وينبغي توفير تدريبات إضافية على كيفية تعزيز القدرات الإبداعية في المحاور الأربعة، مع التركيز بشكل أكبر على تنمية مرونة التفكير وحل المشكلات، ومن المهم أن يتم تقييم الأساليب والتدخلات المستخدمة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين في هذه المحاور لمعرفة أي منها يحتاج إلى تعديل أو تطوير لتحقيق نتائج أكثر فائدة للطلاب.

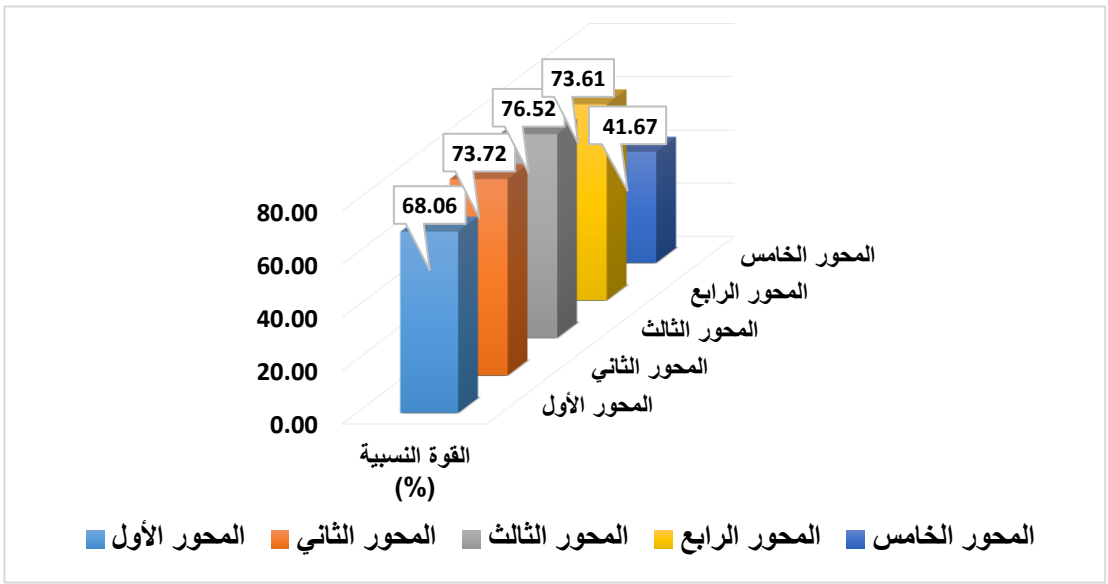


**شكل رقم (٢) يوضح القوة النسبية لأبعاد دليل المقابلة " دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية القدرات الإبداعية للموهوبين مزدوجي الاستثنائية" المطبق على الاخصائيين الاجتماعيين.**

- **مقترحات الدراسة:**

- تقترح الدراسة الحالية اتجاه الاهتمام البحثي لمهنة الخدمة الاجتماعية للتركيز على الإبداع والموهبة لمزدوجي الاستثنائية بدل من توجيه الاهتمام فقط لدراسة الإعاقة ونواحي العجز.
- الاتجاه البحثي للخدمة الاجتماعية لدراسة العلاقة بين البيئة الأسرية وتنمية القدرات الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية.
- اتخاذ مؤسسات المجتمع المعنية بذوي الإعاقة إجراءات تصحيحية بشكل مستدام لتطوير الدور المهني للعاملين مع ذوي الإعاقة مع التركيز على مزدوجي الاستثنائية.
- العمل على إجراء دراسات وبحوث علمية لتطوير السياسات الاجتماعية والتعليمية المتصلة بمزدوجي الاستثنائية.
- إجراء دراسات وبحوث علمية لتقويم الخطط والأنشطة المدرسية المتعلقة بتنمية القدرات الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية.
- الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات التجريبية مع مختلف الانساق الاجتماعية ذات العلاقة المباشرة مع مزدوجي الاستثنائية لتنمية وعيهم بطبيعة هذه الفئة ورعاية مواهبهم.
- التحديث المستدام لخطة عمل الأخصائي الاجتماعي مع ذوي الإعاقة ومزدوجي الاستثنائية.
- التثقيف بأساليب وطرق اكتشاف ورعاية مزدوجي الاستثنائية في وسائل الإعلام والتواصل الرقمي.

**ثامنًا: تصور لنموذج مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب الصم ذوي الخصوصية الاستثنائية:**

**المحور الأول: ماهية النموذج المقترح:** تأهيل وتدريب الأخصائي الاجتماعي ضمن إطار المنظومة الرقمية للتدريب بشكل مستدام ليكون لديه من مخرجات العملية التدريبية أحدث الأساليب والمقاييس العلمية والمهنية للعمل مع الصم مزدوجي الاستثنائية.

**المحور الثاني: أهداف النموذج المقترح:**

**الهدف الرئيس للنموذج المقترح:** صقل الأخصائيين الاجتماعيين " نسق محدث التغيير" بالمعارف النظرية والخبرات المرتبطة بتفعيل نماذج ومداخل الخدمة الاجتماعية لتوجيه الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من التركيز على الإعاقة ونواحي العجز إلى الموهبة ونواحي القوة لتنمية القدرات الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية.

**الأهداف الفرعية للنموذج المقترح:**

١- استحداث أدوار جديدة للأخصائيين الاجتماعيين تتناسب مع تنوع القدرات الإبداعية لذوي الإعاقة السمعية الموهوبين، وتأهيلهم لممارسة هذه الأدوار لتنمية مواهب وابداعات الطلاب.

٢- بناء الشراكات والتنسيق والتكامل بين الأخصائيين الاجتماعيين بمجال التربية الخاصة وهيئات ومؤسسات المجتمع المدني في إطار تحقيق المنظومة الشاملة لتطوير الأدوار المهنية للعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم الإعاقات السمعية ومزدوجي الاستثنائية منهم.

٤-تنظيم ندوات ودورات تدريبية لزيادة وعي المحيطين بفئة الموهوبين مزدوجي الاستثنائية، وذلك بعقد الدورات التدريبية وورش العمل القصيرة التي تسهم في رفع مستوى الوعي الاجتماعي والتربوي لقدرات وإمكانيات هذه الفئة وطرق الكشف عنها.

٥- تفعيل برتوكولات التعاون التدريبية بين كليات الخدمة الاجتماعية وإدارات التربية الخاصة لضرورة متابعة الممارسين الميدانيين ومدهم بالآليات والمتطلبات الحديثة لعمل مع الطلاب الصم الموهوبين مزدوجي الاستثنائية.

٦- التعاون الفعال بين مدارس الصم وضعاف السمع وأولياء الأمور لخلق مناخ وبيئة مدرسية داعمة ومحفزة للصم مزدوجي الاستثنائية تمكنهم من تطوير مواهبهم وتحقيق إمكاناتهم الكاملة.

**المحور الثالث: المبادئ ومتطلبات التي يستند عليها النموذج المقترح:**

١- مبدأ التقبل : ضرورة تقبل الأخصائيين الاجتماعيين لجوانب شخصية الصم مزدوجي الاستثنائية وتنمية قدراتهم وتجنب التركيز على الإعاقة وجوانب العجز المرتبطة بها.

٢- مبدأ استشارة الخبراء: يستخدم هذا المبدأ لتدعيم القدرات الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية من خلال وضع الأساليب المناسبة مع التخصصات والمجالات الأخرى.

- **متطلبات تحقيق النموذج المقترح:**

- المشاركة المجتمعية .
- نظام معلوماتي واتصالات متطورة.
- الدعم المؤسسي.
- بناء القدرات المؤسسية.
- حوكمة الإدارات المختلفة.
- نشر ثقافة رفع الوعي المجتمعي .
- التخطيط لنمو الاحتوائي والتنمية المستدامة.

**المحور الرابع: شركاء النموذج المقترح:**

- كليات الخدمة الاجتماعية.

- وزارة الإعلام.
- وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التضامن الاجتماعي إدارة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.
- برامج الأمان الاجتماعي.
- منظمات المجتمع المدني.
- الجمعيات الأهلية.
- فرق التطوع المجتمعي.

**المحور الخامس : الموجهات النظرية التي يمكن استخدامها في النموذج .**

- نظرية الأنساق العامة.
- نظرية الدور
- المدخل الايكولوجي.

**وترى الباحثة** انه يمكن استخدام النموذج او المدخل المناسب لكل بعد من أبعاد القدرات الإبداعية .

**نظرية الانساق العامة** كمثال : تتمثل المدخلات في الموارد البشرية ( الأخصائيين الاجتماعيين ) تدعيم العلاقات والاتصالات كمدخلات غير مادية والتي تساهم في إنجاز الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ، وتتم العمليات التحويلية بواسطة مجموعة من المهام والأدوار وأنشطة التي تعمل على تنمية ابعاد القدرات الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية "الطلاقة الإبداعية ، المرونة الإبداعية ، الأصالة الإبداعية ، القدرات الإبداعية لحل المشكلات وتتمثل المخرجات في نتائج أدوار الأخصائيين الاجتماعيين مع الطلاب الصم مزدوجي الاستثنائية للمسئوليات المهنية المطلوب تنفيذها والتي لها تأثيرها على تنمية القدرات الإبداعية لمزدوجي الخصوصية ، وتتمثل التغذية العكسية في مدى استفادة مزدوجي الخصوصية من البرنامج وأيضًا رد فعل المجتمع الخطط والأدوار المهنية المستحدثة للأخصائي الاجتماعي .

**المحور السادس: الاستراتيجيات المهنية اللازمة لتنفيذ النموذج المقترح:**

١- استراتيجية الاتصال: وذلك بهدف تبادل العلاقات بين الجهات الحكومية الأهلية المعنية بتقديم التدريب المستدام للعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة مزدوجي الاستثنائية.

٢- **استراتيجية التعليم والتدريب:** وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية لتنمية مهارات وقدرات الأخصائيين الاجتماعيين لإكسابهم الخبرات المهنية الحديثة والمتطورة في مجال تنمية ابداعات مزدوجي الاستثنائية.

٣- **استراتيجية التنسيق:** لتنسيق الجهود التدريبية بين مختلف المؤسسات المعنية برعاية الموهوبين مزدوجي الاستثنائية.

٤- **استراتيجية الشراكة المجتمعية:** وذلك من خلال عقد الشركات بين جميع الجهات القطاع الحكومي والقطاع الأهلي والقطاع الخاص.

٥- - **استراتيجية الضغط:** على المسئولين لتوفير المراكز التدريبية المهنية المتخصصة في تدعيم التنمية المهنية المستدامة للعاملين مع مزدوجي الاستثنائية.

**المحور السابع: المهارات المهنية اللازمة لتنفيذ النموذج المقترح:**

-**مهارة المرونة** عند التعامل مع مزدوجي الاستثنائية خاصة من تطغى إعاقته على موهبته.

- **مهارة الاتصال** الفعال وفن اختيار (الوسائل -الأساليب) المناسبة لتقديم الأنشطة الإبداعية المناسبة لمواهب وإعاقات مزدوجي الاستثنائية.

- **مهارة التأثير** في الآخرين لرفع الروح المعنوية لمزدوجي الاستثنائية وتدعيم ثقتهم في قدراتهم.

- مهارة استثمارات الموارد المجتمعية وتحيق التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني التي تهتم برعاية المواهب والأنشطة الإبداعية لمزدوجي الاستثنائية.

- **مهارة التفاوض** من أجل الوصول إلى مختلف الهيئات والمؤسسات التي تدعم القدرات الإبداعية للموهوبين مزدوجي الاستثنائية.

-- **مهارة التقويم** للجهود المبذولة في عملية التدخل للوقوف على المعوقات والعمل على حلها.

- **مهارة تهيئة** البيئة الأسرية للقيام بمسؤولياتهم في اكتشاف ورعاية الموهوبين .

**المحور الثامن: أدوار (الأخصائي الاجتماعي) اللازمة لتنفيذ النموذج المقترح :**

١- دوره كمخطط : وذلك من خلال وضع الخطط والبرامج والخدمات المتنوعة وذلك لتنمية القدرات الإبداعية لمزدوجي الخصوصية .

٢- دوره كإداري : وذلك من خلال الاشراف على تخطيط وتنفيذ وتقويم ومتابعة الانشطة والبرامج التي يمكن أن تقدمها مؤسسات وهيئات رعاية الموهوبين مزدوجي الاستثنائية.

٣- دوره كخبير : وذلك من خلال بناء قاعدة بيانات ومعلومات كافية عن الموهوبين مزدوجي الاستثنائية ومواهبهم المتنوعة وإمداد الجهات المعنية بأحدث الاحصائيات .

**المحور العاشر: التكنيكات اللازمة لتنفيذ النموذج المقترح:**

- تكنيك المساعدة المتبادلة بالمعلومات من خلال جلسات الحوار المفتوحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والهيئات الرسمية والأهلية المعنية بمزدوجي الاستثنائية.

- تكنيك كسب الثقة بين مزدوجي الاستثنائية وأعضاء فريق العمل في المدرسة .

- تكنيك التعزيز بالأساليب الحديثة والمتجددة لإيمانه بقدرات وإمكانيات هذه الفئة من الموهوبين.

– تكنيك النمذجة لإعطاء امثله للمجتمع المحيط عن هذه الفئة وسبل رعايتهم وتنمية إبداعاتها.
– تكنيك العلاج المعرفي عن طريق تقديم المعلوم ات الصحيحة حول سبل تنمية الإبداع .
– – تكنيك العلاج الذاتي لزيادة دافعية مزدوجي الاستثنائية نحو حب الحياة وتنمية مواهبهم.
– تكنيك القصة لعرض نماذج ناجحة من مزدوجي الاستثنائية على المستوى المحلي والعالمي.

## المراجع:

– المراجع العربية:


إبراهيم ، عبدالواحد يوســـف (٢٠١٤) الموهوبون ذوو الإعاقات إطلالة على ثنائي غير العادية في المجتمعات العربية .القاهرة .مركز الكتاب للنشر .

أحمد، شكري سيد محمد .(٢٠٠٢). الموهوبون ذوو الاحتياجات الخاصـة. المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية تربية الموهوبين والمتفوقين المدخل إلى عصر التميز والإبداع مج ٢، أسيوط: كلية التربية –جامعة أسيوط، ٤٧٢ – ٤٩٣.

أخضر، فوزية محمد. (٢٠١٠). الموهوبون من ذوي الاعاقة . المؤتمر العلمي – اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول بنها . كلية التربية . جامعة بنها ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية. ٥٤٣ – ٥٦٣. مســـترجع من http://search.mandumah.com/Record/58753

الجلهمي، نجلاء .٢٠٢٠. مشـاركة التلاميذ الصـم وضـعاف السـمع في الأنشـطة اللاصـفية ببرامج التربية الخاصـة ومعوقاتها. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة .م.٤.ع١٢.القاهرة.

الجهني، عبد العزيز حمدي . "نقلًا عنه "(٢٠٠٦). الخلافات الزوجية في المجتمع الســـعودي. الرياض: وزارة العمل والشئون الاجتماعية.

حنفي، علي عبد النبي (٢٠١٠) . أســاليب اكتشــاف ورعاية ذوي الاســتثناءات المزدوجة – الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية

دبابنه، خلود. العطية ،أســماء.(٢٠١٥). الأطفال الموهوبون ذوي صــعوبات التعلم اكتشــاف تدخل ورعاية تحديات وممارســات: مؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين – تحت شــعار "نحو اســتراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين. تنظيم قســم التربية الخاصــة / كلية التربية /جامعة الإمارات العربية المتحدة. ١٩–٢١ مايو– ٢٠٢٥..

الدسوقي ، إيناس عبد القادر .إسماعيل ، سـهير السـعيد جمعة (٢٠١٩) أسـاليب رعاية الموهوبين من ذوي الهمم رؤى وتطلعات . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي بكلية التربية بدمياط جامعة دمياط بالتعاون مع الهيئة العامة لقصور الثقافة بعنوان تربية ذوي الهمم الواقع والمأمول /١٢/١٢/ ٢٠١٩ ، كلية التربية . جامعة دمياط.

راغب، رحاب أحمد.(٢٠٢٠) تصور مقترح لهندسة تفكير الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية باستخدام برنامج الكورت. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. م.٤.ع ١٤ نوفمبر ٢٠٢٠. مصر.

زينب ، محمود شقير. (٢٠٢٠) . (الإعاقات المزدوجة والمتعددة ) المفهوم – التصنيف – محكات التشخيص. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. ٤(١٧) .٦٦٤.

الشمري، وجدان (٢٠٠٥). دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة القاهرة ، الدار العالية.

عبد الرازق، عادل رضوان (٢٠١٥) القدرة الإبداعية في حل المشكلات لدي المنظم الاجتماعي بمراكز الشباب وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة المنهج العلمي والسلوك ١٤ (٢) كلية الآداب جامعة طنطا.

العجلان ، منى إبراهيم.٢٠٢٣. مزدوجو الاستثنائية: الموهوبون ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب .مصر.٧(٢٧).

العزة ، سعيد حسن "نقلًا عنه" (٢٠١٥). الإرشاد الأسرى ونظرياته وأساليبه العلاجية. الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الخامسة

العنزي ، صالح (٢٠٠٢) أثر برنامج الأنشطة الإثرائية للطلبة المتفوقين والعاديين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت على مستواهم التحصيلي وقدراتهم الابتكارية رسالة دكتورة غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

القريطي، عبد المطلب، ٢٠٠٥ ، الموهوبون والمتفوقين خصائصهم واكتشافات ورعايتهم، ط١، دار الفكر العربي.

كرم الله، عطا ادم عطية. "نقلًا عنه" (٢٠١٨). دور الاخصائى الاجتماعى الطبى فى تطبيق اساليب الممارسة العامة . رسالة ماجستير منشورة ، جامعة النيلين ، السودان.

محفوظ ، زينب (٢٠٠٣) فعالية برنامج تليفزيوني مقترح باستخدام الفيديو لتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة . رسالة ماجستير . معهد البحوث التربوية، جامعة القاهرة .

محمد ، عادل عبد الله (٢٠٠٢). الطفل الموهوب: اكتشافه وأساليب رعايته. المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية بجامعة أسيوط ١٤–١٥ ديسمبر ٢٠٠٢م.

محمد ، عادل عبد الله (٢٠٠٣) الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات... اكتشافهم وأساليب رعايتهم .المجلة المصرية للدراسات النفسية . ١٣ ، (٣٨)، ص ص ١٥٨ ١٨٩.

محمد ، عبد الغني حسن هلال. (١٩٩٧). مهارات التفكير الابتكاري. القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

مريان ، هلال . إبراهيم ، رزق الله: دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية وعي المجتمع المدرسي بمهددات الموهبة لدي جماعات الموهوبين: مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية – جامعة بنى سويف 150مج ،٧ ع ٣ سبتمبر ٢٠٢٤.

نعيم ، حافظ أبو جمعة. (٢٠٠٣). التسويق الابتكاري (المجلد ط١). القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

الهلالي ، الشربيني الهلالي.(٢٠٢١). نحو إكتشاف المتفوقين والموهوبين ورعايتهم بمؤسسات التعليم. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ٤ (١٧) مصر.

- المراجع الأجنبية:

Biddle, B. J. (August 1986). "Recent Developments in Role Theory". *Annual Review of Sociology*. 12 (1): 67–92. doi:10.1146/annurev.so.12.080186.000435. ISSN 0360-0572

In Handbook of giftedness in children: Psychoeducational theory, research, and best practices (pp. 33-51). Boston, MA: Springer US.

James Kingsley .How the Torrance Tests of Creative Thinking Measure Creativity The Kingsley Clinic .How the Torrance Tests of Creative Thinking Measure Creativity.

M. M. Frasier and A. H. Passow, 1994. New Paradigm for Identifying Talent Potential, Storrs, CT: University of Connecticut, The National Research Center on the Gifted and Talented.

Marc Marschark and ،Debra M Shaver ،Katherine M . Nagle و ، Lynn A Newman. Predicting the Academic Achievement of Deaf and Hard-of Hearing Students From Individual, Household, Communication, and Educational Factors (April, 2015). Except Child. ; 81(3)،p350-369.

Núria Arís Redó ،Mª Ángeles Millán Gutiérrez ،José-Diego Vargas Cano. (12 April , 2021). Dimensions of creativity in secondary school high-ability students. Creative Commons CC BY license.Preprints (www.preprints.org).

Reem Ahmed abou el Nile.(2010). the effect of intellectual capital on the Development of innovative abilities' an applied study on Xerox company in Cairo faculty of commerce ainshams university.

Reis, S. M., & McCoach, D. B. (2002).Underachievement in gifted and talented students.with special needs. Exceptionality, 10, 113 – 125.

Reiter-Palmon, R., Forthmann, B., & Barbot, B. (2019). Scoring divergent thinking tests: A review and systematic framework. Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts, 13(2), 144.

Robinson, N. M. (2008). The social world of gifted children and youth.

Role theory - Wikipedia. https://en.wikipedia.org /wiki/Role_ theory. (February 2019).

Samah Mohammed Albargi. (January, 2025). Understanding and Meeting the Socio-Emotional Needs of Gifted and Creative Students: The Role of School-Based Social Workers. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences Volume (116).

Smith, S. (2017). Responding to the unique social and emotional learning needs of gifted Australian students. Social and emotional learning in Australia and the AsiaPacific: Perspectives, programs and approaches, 147-166.

Sternberg, R. J. (2010). Assessment of gifted students for identification purposes: New techniques for a new millennium. *Learning and Individual Differences, 20*, 327-336

Wairire, G. G., Mungai, N. W., & Mungai, K. E. (2015). Gifted and talented education: Some social work implications in emerging approaches for children's rights in Kenya. International Social Work, 58(2), 297-308.

Wellisch, M., & Brown, J. (2012). An integrated identification and intervention model for intellectually gifted children.Journal of Advanced Academics,23(2), 145-167.

Wilma Vialle و ، John Paterson. (1998). deafening silence: the educational experiences of gifted deaf people. Gifted Education International 1998 Vol 13, pp 13 - 22.